2025	Vol. 16 .NO.(69)	الصفحة(470-503)	الاصدار (16) ،العدد (69)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

التطورات السياسية في النيبال ما بين عامي 1877 – 1951

اسم الباحث/ ة: د. نـادية عبـد الكاظم سلمان
الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: التاريخ الحيث والمعاصر
مكان العمل: جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية -ابن رشد/ قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

ألقى هذا البحث الضوء على مملكة النيبال، التي تأسست عام 1768، بقيادة الملك بريثفي نارايان شاه، لكنها ضعفت بعد وفاته. بسبب الاضطراب السياسي والاقتصادي، والصراع على السلطة. ما قاد إلى تدمير الأرستقراطية القديمة لسلالة شاه، وإقامة دكتاتورية رئاسة الوزراء لعائلة رانا، بقيادة جانغ بهادور كونوار عام 1846. والتي استمرت لقرن تقريبا.وبوفاة كونوار عام 1877؛ زادت الصراعات بين عائلة رانا، للوصول إلى منصب رئيس الوزراء، وساءت إدارتهم للبلاد؛ بجانب التغييرات السياسية الدولية.. ما أدى إلى تبلور الوعي القومي لدى النيباليين، وخلق حركة مناهضة ضد نظامهم، تطالب بالتغيير الاجتماعي والسياسي، خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها، حتى عام 1945. وهذا أحد أهم الأهداف الرئيسية المراد تحقيقها في البحث؛ وبمثابة نقطة بداية التغيير في النيبال الحديثة، وتحدي للنظام القائم.وحدثت نقطة تحول مهمة أخرى بعد الحرب العالمية الثانية، بين عامي 1945 و 1948. وهي تأثير الحركة القومية الهندية، ودورها في تشكيل المنظمات السياسية المعارضة لنظام رانا في النيبال، والمطالبة بالإصلاحات، وردود فعل النظام تجاه هذه المطالب التي كانت الهدف الثاني في البحث.كما كان لنشوء الأحزاب السياسية المعارضة بعد عام 1948، ودورها وحكومة الهند في الإطاحة بنظام رانا. وبالتالي عودة الملك وسلطة عائلته، (رانا الشاه) الوراثية إلى الحكم، وتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة، بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، حتى عام 1951 نهاية الدراسة؛ الهدف الرئيسي الثالث في البحث.واستخدمت هذه الدراسة أساليب البحث التاريخي، والمنهج الوصفي؛ لوصف الأحداث، وأسبابها وآثارها، ونتائجها. والإجابة على الأسئلة ذات الصلة، لتحقيق أهداف البحث. وتم جمع البيانات، وتحليلها لتمكين الدراسة من التوصل إلى استنتاجات عديدة ومهمة.

الكلمات المفتاحية: النيبال، الشاه، رانا، حزب المؤتمر النيبالي، الحزب الشيوعي النيبالي،الهند

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

2025 | Vol. 16 .NO.(69) | الصفحة(470-503) | الاصدار (16) ،العدد (69)

Political Developments In Nepal Between 1877 -1951

Article Submitted By: Dr. Nadia A. Salman

University of Baghdad / Faculty of Education for Human Sciences - Ibn Rushd / Department of History

Keywords: ***Nepal, Shah, Rana, Nepali Congress Party, Communist Party of Nepal, India***

Abstract:

This article sheds light on the Kingdom of Nepal, founded in 1768 by King Prithvi Narayan Shah, but weakened after his death due to political and economic instability and power struggles. This led to the destruction of the old Shah dynasty aristocracy and the establishment of a prime ministerial dictatorship under Jang Bahadur Kunwar in 1846, which lasted for nearly a century. With Kunwar's death in 1877, conflicts within the Rana family intensified as they vied for the prime minister ship, and their administration of the country deteriorated, compounded by international political shifts. This led to the crystallization of national consciousness among Nepalese and the creation of an anti-government movement demanding social and political change during and after World War I, up until 1945. This is one of the main objectives of this research, serving as a starting point for change in modern Nepal and a challenge to the existing regime. Another significant turning point occurred after World War II, between 1945 and 1948. This was the impact of the Indian nationalist movement and its role in forming political organizations opposed to the Rana regime in Nepal, demanding reforms, and the regime's reactions to these demands. This constituted the second objective of the research. The emergence of opposition political parties after 1948, and their role, along with the Indian government, in overthrowing the Rana regime, led to the return of the king and his family's hereditary rule (Rana Shah) and the formation of a provisional coalition government under a multi-party democratic system until 1951, the end of the study. This constituted the third main objective of the research. This study employed historical research methods and a descriptive approach to describe the events, their causes, effects, and consequences, and to answer the relevant questions to achieve the research objectives. Data was collected and analyzed to enable the study to reach several important conclusions.

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: December / 2025 النشر المباشر- كانون الاول

 Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

المقدمة :-

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، تأسست مملكة النيبال بقيادة الملك بريثفي نارايان شاه، لكنها ضعفت بعد وفاته. بسبب الاضطراب السياسي والاقتصادي، والصراع على السلطة. ما فسح المجال لوصول جانغ بهادور كونوار إلى السلطة بانقلاب قاده؛ ليصبح رئيسا للوزراء عام 1846. ثم إنشاءه "نظام رؤساء الوزراء الوراثيين"عام1856. فأصبح وعائلته معروفًين باسم "عائلة راناس"؛ بمنحهم اللقب الشرفي القديم لرانا عام 1858. وبوفاة كونوار عام 1877؛ زادت الصراعات على السلطة بين عائلة رانا أنفسهم. وساءت إدارتهم في الحكم؛ ما أدى إلى تبلور عوامل الوعي القومي النيبالي، بداية القرن العشرين؛ حين أسس عدد من الضباط المتقاعدين عدة مجلات كمنتديات في الهند، لانتقاد تخلف وقمع نظام رانا.

وفي عام 1920؛ حاول النظام حل الخلافات العائلية؛ بتعديل قوائم الخلافة الأصلية. إذ أدرج مواليد الفئة (أ) للنسل الشرعي لرانا؛ ولها الحق بأعلى المناصب. أما الفئة (ب) المولودين لزوجات ثانية، و (ج) الذين اعتبروا غير شرعيين؛ فلم يكن بإمكانهم الوصول إلا إلى مستوى العقيد في الجيش. ثم تم شطبهم من القائمة، وعينوا بمناصب إدارية بعيدة عن العاصمة. ما خلق المرارة بين الأرستقراطيين، وبدؤوا في معارضته.

وحظر النظام جمعية (لجنة حقوق المواطن)؛ بزعم أن مناقشاتها انحرفت إلى السياسة. فشكل المثقفون المنفيون "مجلس الشعب النيبالي" كحزب سياسي في بيهار عام 1935. وأنشأوا خلايا داخل النيبال. ولكن تم كشفهم ومعاقبتهم. وظل النيباليين في عزلة عن التغييرات العالمية، والبنية التحتية بمستويات العصور الوسطى؛ ما أدى إلى زيادة الاستياء وتحدي النظام. ومع ذلك؛ لم يتمكن النظام من منع توسع المنظمات السياسية المناهضة له. كمنظمة (المؤتمر الوطني النيبالي) 1947، التي أقامت روابط مع الحركة القومية الهندية " الساتياغراها "، وشاركت الشيوعيين وغيرهم؛ في دعم إضراب عمال المصانع 1947.

ولم يفقد رانا الدعم البريطاني فحسب؛ بل تجاهل الجمهور سلطتهم أيضا. إذ غرس نجاح حركة العصيان المدني، ثم الاستقلال الهندي 1947، الخوف في راناس. فقامت ببعض الإصلاحات؛ كإعلان أول دستور للنيبال عام 1948. ولكن عناصر محافظة رفضت المقترحات، واعتبرتها تهديدًا لنفوذها في السلطة.فبدأت حركات التمرد المسلح عام 1948، وانقلابات الجيش عامي 1949 و 1950 ضد رانا. لكنها فشلت جميعها؛ بسبب الاعتقالات والتعذيب. كما تأسست الأحزاب السياسية المعارضة؛ مثل الحزب الشيوعي النيبالي 1949، وحزب المؤتمر النيبالي 1950، والتي دعت علنًا للإطاحة بالنظام، واستبداله بنظام ملكي دستوري ديمقراطي.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

فأتهم نظام رانا الحكومة الهندية؛ بالسماح للمتمردين بالعمل من أراضيها ضدهم. والتشكيك بصلات الملك تريبهوفان بير بيكرام شاه بالمتمردين.فهرب الملك عام 1950 إلى الهند، التي اعترفت به رئيسا أعلى للدولة؛ حيث كان لمصالحها الأولوية بالشؤون السياسية النيبالية. ورفضت استخدام رانا لأراضيها ضد المتمردين؛ لكنها فتحت باب المفاوضات في كانون الأول 1950 ب (تسوية دلهي)، وبدعوة لجمعية تأسيسية منتخبة من حكومة مؤقتة. وإجراء انتخابات بموعد أقصاه عام 1952.

ودعي حزب المؤتمر النيبالي مرة واحدة للمشاركة في المفاوضات، لتشكيل حكومة ائتلافية ثلاثية مؤقتة، بين ممثلي حزبهم، وحكومة عائلة رانا، والملك تريبهوفان. وتم إقناع الحزب بإلغاء عملياته رسميا. وبالتالي؛ توقف إطلاق النار في كانون الثاني 1951. لذا؛ كان هدف الدراسة التي جاءت بعنوان (التطورات السياسية في النيبال ما بين عامي 1877 – 1951)، يتكون من مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة. تناول المبحث الأول؛ سوء إدارة حكام (نظام رانا)، وتنافسهم على السلطة، وعوامل تبلور الوعي القومي في النيبال؛ وآثاره حتى عام 1945. والمبحث الثاني؛ أثر الحركة القومية الهندية في تشكيل المنظمات السياسية المعارضة لنظام رانا؛ ودور هذه المنظمات، وردود الأفعال تجاهها 1945 – 1948. أما المبحث الثالث فتناول؛ دور الأحزاب السياسية المعارضة لنظام رانا، وموقفها وحكومة الهند من تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في النيبال 1948 – 1951.

أولا:- سوء إدارة حكام (نظام رانا)، وتنافسهم على السلطة، وعوامل تبلور الوعي القومي في النيبال؛ وآثاره حتى عام 1945

تأسست مملكة النيبال عام 1768، بقيادة الملك بريثفي نارايان شاه Prithvi Narayan Shah[1]، لكنها ضعفت بعد وفاته عام 1775. حيث تولى معظم الملوك العرش في سن صغيرة. وانخرطت أسرة شاه في صراعات طويلة على السلطة. وأزداد الاضطراب السياسي والاقتصادي؛ ما أتاح الفرصة لظهور الضابط جانغ بهادور كونوار Jang Bahadur Kunwar[2]، وقيادته انقلابا ناجحا، ليصبح رئيسا للوزراء في

[1] اعتلى نارايان شاه العرش ما بين عامي (1743-1775). وهو أحد الشخصيات العظيمة في تاريخ النيبال. وإستراتيجيا سياسيا وعسكريا ماهرا. حيث أصبح حاكما لمملكة غوركا Gorkha، التي كانت أحدى دويلات التلال الصغيرة وسط النيبال. وكان لطموحاته السياسية والاقتصادية، وجيشه الغوركاليس Gorkhalis أن امتدت إلى ما هو أبعد من غوركا . فأنشأ عددًا من الترسانات، ودرب جيشه على الأسلحة الحديثة، التي حصل عليها من الهند. ورتب تحالفات مع دول مجاورة، أو اشترى حيادها، وأصبح وجيشه لديهم خبرة في شؤون وادي كاتماندو، ومن ثم السيطرة عليه فيما بعد. إذ كانت "النيبال" حينها؛ تشير إلى وادي كاتماندو فقط. لمزيد من التفاصيل ينظر :-
- History Of Nepal, https://mofa.gov.np/.p.1; Rishikesh Shaha, Ancient and Medieval Nepal, Kathmandu, 1997, p.8; Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, 2009-2014, Jimmy Carter Former U.S. President, Founder, The Carter Center, 2014,p. 23.

[2] كان صعود بهادور رئيسا للوزراء، في عهد الملك الخامس راجيندرا بيكرام شاه Rajendra Bikram Shah، الذي حكم بين عامي(1816- 1847)، حيث أجبر بهادور الملك على التنازل عن العرش، لصالح ابنه سوريندرا بيكرام شاه؛ كان أحد أهم الأحداث في تاريخ النيبال، (لأنه كان بداية لحكم نظام رانا)، ينظر:-

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

الخامس عشر من أيلول عام 1846. ثم إنشاءه "نظام رؤساء الوزراء الوراثيين" عام1856[1]، بعد أن عزز علاقاته مع الهند البريطانية، وحصل على دعم واعتراف رسمي منها بحكمه في رئاسة الوزراء.مغتصبا بذلك جميع حقوق الملكية، والمناصب المهمة له ولأحفاده إلى الأبد. كما حصل في العام ذاته 1856، على مرسوم ملكي رسمي، بهيمنة عائلته؛ "عائلة كونوار"، ورفعهم إلى المرتبة الثانية بعد البيت الملكي.[2]وبعدها تم منحه اللقب الشرفي القديم لرانا عام 1858. وبذلك؛ أصبح معروفا باسم "جانغ بهادور رانا" Jung Bahadur Rana، وعائلته"عائلة راناس"[3]؛ التي استقرت في سلطة أكبر من سلطة العائلة المالكة، منذ أواخر خمسينيات القرن التاسع عشر.وتحول الملك إلى مجرد شخصية رمزية، حيث أضطر إلى التنازل عن جميع سلطاته لهم عام 1876.[4]

وبذلك؛ تم تدمير الأرستقراطية القديمة لسلالة شاه، التي هيمن عليها رئيس الوزراء باسم الملك. وإقامة دكتاتورية رئاسة الوزراء. ما أدى إلى ظهور حكم الأقلية القوية ل(نظام رانا)، والذي عرف (بالعصر

- lshwari Prasad, The Life and Limes of Maharaja Juddha Shamsher Jung Bahadur Rana of Nepal, Ashish Publishing House, New Delhi, 1975, pp. 25-26; Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, Unit 11, Ignou The People's University, Content Digitized by Egyan Kosh, Ignou publication, N. D.., p.7.

[1]) حيث أنشأ " قائمة الخلافة "؛ ليصبح أكبر فرد من أفراد العائلة من الذكور، رئيسًا للوزراء. وتم ترتيب الأسماء في القائمة حسب الأقدم. كما خصصت المناصب والألقاب في الجيش والإدارة وفقًا لذلك. وهكذا ترسخت الثقافة بيروقراطية في أجهزة الدولة، وحشدت لمبادئ الطائفة والقرابة.

- J. H. Plumb, Joel H. Wiener, (eds.), Great British: Foreign Policy and The Span of Empire 1689- 1971: A Documentary History, Vol. 3, 2nd. ed., New York: Chelsea House Publishers, McGraw-Hill, 1972, p. 1352; S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, St. Xavier's College, Nepal, March, 2007, p. 6 Tone Blei, "The Decade of Violent Destabilisation in Nepal: An Analysis of Its Historical Background and Trajectory", *Article, Occasional Papers in Sociology and Anthropology*, Vol. 10, pp.(46-106), 2007, pp.52-53.

[2]) -Whelpton, John, Kings, Soldiers and Priests: Nepalese Politics and The Rise of Jang Bahadur Rana, 1830-1857, Ajay Kumar Jain: Manohar Publications, New Delhi, 1991, p. 97.

[3]) " رانا "؛ هو لقب يشير إلى " المجد العسكري "، الذي استخدمه أمراء راجبوت Rajput ، في شمال الهند. حيث تتبع الأساطير؛ في أن سلالتهم تعود إلى الأمراء المحاربين، الذين هاجروا من راجبوتانا Rajputana في الهند، خلال القرن الخامس عشر، في معركتها المبكرة من أجل الوجود .

-Rishikesh Shaha, Ancient and Medieval Nepal, p. 9; Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, Area Handbook Series, Federal Research Division, Library of Congress, U.S. Government Printing Office: Washington, 3rd. ed.,1993, p. 32; Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 7.

[4]) lshwari Prasad, The Life and Limes of Maharaja Juddha Shamsher Jung Bahadur Rana of Nepal, p. 32.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

المظلم)؛ واستمر لما يقارب القرن تقريبا.وظل بهادور رئيسًا للوزراء (باسم عائلة رانا)، وحاكمًا لأمة مستقلة، حتى وفاته عام 1877.[1]

بوفاة جانغ بهادور كونوار؛ زادت الخلافات والصراعات على السلطة، وحدثت الانقسامات هذه المرة بين أفراد عائلة رانا أنفسهم.إذ لم يكن لبهادور أبناء؛ فأصبح أخيه الأكبر رانوديب سينغ كونوار Ranoddip Singh Kunwarرئيسًا للوزراء، في المدة ما بين عامي (1877-1885). وكانت مدة رئاسته، مليئة بمؤامرات أبناء أخوته على الخلافة. وازدادت المؤامرات، وتعقدت النزاعات، بوفاة الملك سوريندرا بيكرام شاه في عام 1881؛ ومجيء بريثفي بير بيكرام شاه Prithvi Bir Bikram Shah ملكا على العرش، حيث كان يبلغ السادسة من عمره، وحكم في المدة ما بين عامي (1881-1911). ما أدى إلى استغلال الوضع، ومن ثم اغتيال رانوديب سينغ؛ ليصبح بير شامشير Bir Shamsher، نجل شقيق جانغ بهادور الأصغر، رئيسًا للوزراء مابين عامي (1885-1901). والذي أطلق على الفور؛ حملة تطهير ضد خصومه، طوال مدة تواجده في السلطة.[2]

وخلال مدة حكمه؛ قام بير شامشير ببعض الإصلاحات الصغيرة، منها؛ نقل المياه بالأنابيب إلى وادي كاتماندو . كما بنى جسرًا معلقًا في كوليخاني ,Kulekhani . وأنشأ مدرسة القصر، حيث يتم فيها تدريس اللغة الإنجليزية.[3]

وعندما وصل ديف شامشير Dev Shamsher (التقدمي؛ ذو وجهات النظر الليبرالية) إلى السلطة عام 1901؛ ليكون رئيسا لوزراء رانا. حاول وبجدية؛ إنشاء العديد من المدارس الابتدائية.فأنشأ شبكة من المدارس التي تدرس باللغة النيبالية، سميت بمدارس (بهاسا باثسالاس Bhasa Pathsalas). كما حرر جميع العبيد الإناث.[4] وأسس أول صحيفة باللغة النيبالية؛ سميت ب غوركابترا Gorkhapatra (غوركا نشرة إخبارية,Gorkha News-letter).وفتح منظمات خيرية عديدة. ولكن عائلة رانا،انزعجت من ميوله المتطرفة ضدهم. فأجبره تحالف إخوته تحت تهديد السلاح، إلى الاستقالة والتنازل عن العرش لأخيه شاندرا شامشير Chandra Shamsher؛ بعد ثلاثة أشهر من مدة حكمه فقط، ومن ثم نفيه إلى منطقة دانكوتا Dhankutaشرق النيبال. حيث قام شاندرا الذي خلفه في الحكم للمدة ما بين

[1]) د. ناديه عبد الكاظم سلمان الشمري، "سياسة النيبال من عام 1768 حتى نهاية حكم جانغ بهادور كونوار 1877"، الصفحات (539- 574)، *مجلة دراسات في التاريخ والآثار* - مجلة علمية محكمة ، العدد (97)، حزيران 2025، ص 558.

[2]) Ishwari Prasad, The Life and Limes of Maharaja Juddha Shamsher Jung Bahadur Rana of Nepal, pp. 33-35.

[3]) I bid; p. 36.

[4]) Dhakaram Sapkota, The Evolution of Education from Traditions to Formal Systems Under The Rana Regime in Nepal, *Global Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. (3), Issue10, pp.12-18, Kathmandu,October 2024, p.15.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

عامي(1901-1929)؛ (وهو محافظ لم يكن مهتمًا بالمشاركة السياسية الحديثة)، بقيادة انقلاب ضده؛ ليصبح خامس رئيس وزراء للنيبال من عائلة رانا.[1]

وخلال مدة حكم شاندرا؛ وتتويج تريبهوفان بير بيكرام شاه Tribhuwan Bir Bikram Shahملكا على العرش،(وهو السليل المباشر للملك بريثفي نارايان شاه)، في المدة ما بين عامي (1911 – 1955).[2] بدأت أولى معارضة لنظام رانا، والتي ابتعدت عن السياسات التآمرية للقصر. حين أسس عدد من الضباط المتقاعدين عدة مجلات في الهند، كانت عبارة عن منتديات، استطاع من خلالها النيباليون المنفيون، انتقاد تخلف وقمع نظام رانا. حيث تعرضت أعداد كبيرة من الجنود النيباليين لأفكار جديدة، أثناء و بعد الحرب العالمية الأولى. وبدأ ثاكور تشاندان سينغ Thakur Chandan Singh، وهو ضابط جيش متقاعد، بإنشاء صحيفتين أسبوعيتين في كومون Kumaon؛ وباللغة النيبالية. سميت أحدهما ب تارون غوركا Tarun Gorkha(غوركا الشباب Young Gorkh)، والأخرى ب غوركا سانسار Gorkha Sansar أي (عالم الغوركا Gorkha World). وفي الوقت ذاته؛ أسس ديفي براساد سابكوتا Devi Prasad Sapkota، وهو ضابط سابق في وزارة الخارجية، (صحيفة غورخالي Gorkhali) الأسبوعية في فاراناسي Varanasi أو (باناراس Banaras).[3]

ولم يكن لشاندرا، إلا أن سعى مجبرا على إحداث تطور اقتصادي وتعليمي محدود.حيث قام بتأسيس شركة محطة فاربينغ الكهرومائية Pharping Hydroelectric في عام 1911. وتأسست في عهده كلية تري تشاندرا College Tri-Chandraعام 1918. كما قام ببناء العديد من المدارس والمصانع؛ وإنشاء تجارة رسمية.[4]

ولكن في عام 1920، حاول شاندرا شامشير، حل الخلافات العائلية التي لم تنتهي حول حقوق الخلافة، من خلال تعديل قوائم الخلافة الأصلية التي أنشأها جانغ بهادور كونوار مسبقا. وفرض تصنيفًا جديدا بين عائلة رانا، استبعد به مئات الأعضاء الذكور المؤهلين لمنصب رئاسة الوزراء من نخبة رانا . واحتوت القائمة المعدلة على ثلاث جداول؛ إذ أدرج مواليد رانا من الفئة (أ) في الطبقة العليا، وهي النسل الشرعي والمباشر لرانا، لأمهات من نفس الطبقة الاجتماعية. ثم مواليد الفئة (ب) لتلك الطبقة الدنيا من رانا، المولودين من زوجات ثانية، والذين يمكنهم المشاركة في غالبية أشكال التفاعل الاجتماعي مع الطبقة العليا. أما مواليد الفئة (ج) من رانا، والتي كانت من نسل زوجات من مكانة متدنية؛ فتم اعتبارها فئة لأبناء غير شرعيين، ويكون التعامل معها ممنوعًا. وبذلك؛ كان يمكن للفئة (أ) من رانا، أن تشغل

[1]) Feyzi Ismail, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, Thesis Submitted for The Degree of PhD. in Development Studies, Department of Development Studies School of Oriental and African Studies, University of London, 2013, p. 55.

[2]) Ishwari Prasad, The Life and Limes of Maharaja Juddha Shamsher Jung Bahadur Rana of Nepal, p. 36.

[3]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 36.

[4]) Bandana Gyawali, Nepal's Pre-Bikas Encounters With The West: Sabhyata and Unnati As Precursors to Recursors to Development, Sinhas- *Studies in Nepali History and Society*, Vol. (22), No.2, pp. 227- 260, Faculty of Social Sciences, University of Helsinki, Mandala Book Point, December 2017, pp. 234-235.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

أعلى المناصب في رئاسة الوزراء، والجيش، أو الإدارة المدنية. لكن رانا من الفئة (ب) أو (ج) لم يكن بإمكانها الوصول؛ إلا إلى مستوى العقيد في الجيش، في ذلك الوقت.[1]

وفي النهاية؛ تم شطب الفئتين الأخيرتين من القائمة تمامًا، ما خلق المزيد من المرارة وعدم الاستقرار. وعلى المدى الطويل، أدت " قائمة الخلافة " المعدلة، إلى نفور أعداد كبيرة من الأرستقراطيين؛ الذين لم يروا مجالًا كبيرًا للتقدم في ظل نظام رنا. وفقدوا الاهتمام بالحفاظ عليه، وبدؤوا في معارضته أيضا.[2]

وفي العام ذاته؛ (1920) ألغى شاندرا رسميًا الساتي sati[3]. ونظم الإدارة العامة. وحولت حكومته المقيم البريطاني في كاتماندو إلى مبعوث. ومع قرب نهاية حكمه؛ ألغى العبودية عام 1929.[4]

وحين أصبح بهيم شامشير Bhim Shamsher، رئيسا للوزراء في المدة ما بين عامي (1929-1932). لم يكن يختلف عن سابقيه في أدارة البلاد. حين أصدر حكمه بإلقاء القبض على خمس وأربعين شخصًا، وفرض غرامة مالية بحقهم، (عقابا)؛ لإنشائهم مكتبة عامة؛ بزعم أنها أنشئت لدوافع سياسية. وعرف هذا الحدث باسم "مكتبة بارفا" Parva Library، في النيبال.[5]

وما زاد الأمر سوءا؛ عندما قام جودها شامشير Joddha Shumsher، المحافظ قوي الإرادة، الذي حكم رئيسا للوزراء في المدة ما بين عامي (1932-1945)، قام بالتأكيد على إزالة جميع رانا من الفئة (ج) من قوائم الخلافة المتضخمة تماما؛ بما في ذلك بعض أبناءه أيضا. وعين العديد منهم في مناصب إدارية

---

[1]) Feyzi Ismail, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, pp. 55-56.

[2]) Netra B. Thapa, A Short History of Nepal, Ratna Pustak Bhandar Publication: Kathmandu, 1981, p. 139, pp. 142- 143.

[3]) الساتي؛ وهي ممارسة معروفة في جميع أنحاء شبه القارة الهندية، والتي تقوم فيها المرأة الأرملة حديثًا بحرق نفسها في محرقة جنازة زوجها . لمزيد من التفاصيل :-

- Ranjit Roy, The Practice of "Sati": A Historical and Socio-Cultural Analysis, *International Journal of History*, Vol. (7), Issue 1, Part B, pp. 95-97, West Bengal, 2025, p. 96; Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles, p.7; Priya Soman, Raja Ram Mohan Roy and The Abolition of Sati System in India, *International Journal of Humanities*, Art and Social Studies (IJHAS), Vol. (1), No.2, pp. 75- 82, Kerala, Feb.2023, pp.75-76.

[4]) Bandana Gyawali, Nepal's Pre-Bikas Encounters With The West: Sabhyata and Unnati As Precursors To Recursors To Development, pp. 236- 237.

[5]) Dhakaram Sapkota, The Evolution of Education From Traditions To Formal Systems Under The Rana Regime in Nepal, *Global Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. (3), Issue10, pp.12-18, Kathmandu, p.16.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

في مناطق بعيدة عن العاصمة. وبهذه الطريقة؛ خلقت ديكتاتورية رانا، معارضة سارت ببطء داخل صفوفها .[1]

وفي الثلاثينيات من القرن العشرين؛ حظرت حكومة رانا جمعية للمناظرة، تم تأسيسها في كاتماندو، سميت باللغة النيبالية Nagrik Adhikar Samiti، أي (لجنة حقوق المواطن Citizen's Rights Committee)، لمناقشة القضايا المدنية والدينية. وذلك بزعم أن مناقشات هذه الجمعية انحرفت إلى السياسة، حينما تضمن أحد اجتماعاتها خطابًا سياسيًا يدين نظام رانا.[2]

وهكذا؛ أصبح نظام رانا خبيرا في منع أي نوع من أنواع التحدي، والوقوف بوجهه؛ سواء من ملوك الشاه، أو رانا الفئات الأدنى، أو الشعب النيبالي. ونجح في استخدام سيطرته الكاملة على الشؤون الداخلية، لعزل النيبال عن العديد من التطورات والتغييرات التي تحدث في جميع أنحاء العالم، وحتى في الهند المجاورة. وهو وضع لم يكن من الممكن أن يستمر طويلاً .[3]

وكان أن بدأ النيباليون في المشاركة في حركات الساتياغراها Satyagraha،[4] التي حدثت في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي في الهند. وتم تدريبهم على أساليب الحركات الجماهيرية. فنشأت الحركة المناهضة لرانا بشكل رئيسي في الهند، بين بضع مئات من المتمردين النيباليين والمتعلمين، الذين كانوا

---

[1]) Ishwari Prasad, The Life and Limes of Maharaja Juddha Shamsher Jung Bahadur Rana of Nepal, Ashish Publishing House, New Delhi, 1975, p. 241; Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 35.

[2]) Girdhari Dahal, Gita Philosophy and Its Influence On Nepali Politics, *Tribhuvan University Journal,* Centre for Research, Vol. 33, No.1, pp. 167-178, Kathmandu, June, 2019, pp.169-170.

[3]) I bid; pp.171- 172.

[4]) حركة الساتياغراها؛ وهي حركة للمقاومة السلمية اللا عنفيه. أسسها المهاتما غاندي Mahatma Gandhi. والمعنى الحرفي لـها؛ هو " الإصرار على الحقيقة " أو " قوة الحقيقة ". وتهدف الحركة إلى تحقيق تغييرات وإصلاحات سياسية واجتماعية، من خلال أساليب سلمية؛ مثل العصيان المدني والمقاطعة، كوسائل للتعبير عن المقاومة ضد الظلم، بدلاً من اللجوء إلى العنف؛ لرفع مستوى الوعي حيال القضايا المهمة. واستخدمت هذه الأساليب؛ لمعارضة الحكم البريطاني، منذ عام 1919. وكان ذلك يشمل دعوة المواطنين إلى مقاطعة المنتجات البريطانية. مما ساهم في تحقيق الوعي الوطني، وتعزيز مشاعر الانتماء لدى الشعب الهندي. وتأثرت الكثير من الحركات الاجتماعية والسياسية حول العالم بفلسفة غاندي. حيث اتبعت نمط النضال السلمي، في سعيها نحو تحقيق المساواة والعدالة. وأصبح مثال غاندي، نموذجاً يُحتذى به، للعديد من القادة والناشطين في جميع أنحاء العالم.

- Keerti Choudhary, Satyagraha: An Ethical Movement, In Book: Morality and Politics: The Perspective of Jayprakash Narayan, Janaki Prakashan, Ashok Rajpath, Chauhatta Publisher, New Delhi, May 2019, pp.520-524; Rajendra prasad, Satyagraha In Champaran, Navajivan Publishing House, Ahmedabad, 1949, p.156.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

يواجهون مستقبلاً مجهولا. وكان يقودهم البراهمة، وبدعم من النبلاء النيباليين داخل النيبال المناهض لرانا. والساخطين بين رانا من الفئة (ج) أيضا.[1]

وشكل الناشطون والمثقفون المنفيون، أول منظمة حزب سياسي نيبالي في بيهار Biharعام 1935 يدعى ب " Nepali Praja Parishad "،أي "مجلس الشعب النيباليNepal People's Council" بقيادة الزعيم القومي تانكا براساد أشارياTanka Prasad Acharya.[2] كما أنشأوا خلايا داخل النيبال. وأصدر الحزب مجلة دورية بعنوان "جاناتا" أي (الشعب)، دعوا فيها إلى إيجاد حكومة ديمقراطية متعددة الطوائف ، في محاولة منهم للإطاحة بنظام رانا.[3] ولكن تم الكشف عن المؤامرة من قبل مخبر سري؛ وتمكنت شرطة رانا من التسلل إلى تلك المنظمة واختراقها، واعتقلت خمسمائة شخص في كاتماندو، وأعدمت أربعة قياديين، وحُكم على آخرين بالسجن لمدة طويلة. لكن الناجين منهم فروا إلى الهند لمواصلة تحريضهم السياسي من هناك. ولم يؤدي ذلك؛ إلا إلى زيادة الاستياء من النظام، والتحدي المستمر لهم.[4]

ولامتصاص غضب الجماهير وسخطهم على حكام نظام رانا؛ قام جودها شامشير ببناء بعض المصانع. حيث أنشأ المجلس الصناعي النيبالي، ومصنع مطاحن الجوت jute mills ، ومصنعا للكبريت، ومصنعان آخران للقطن، وشركة الخشب الرقائقي والأسطوانات النيبالية. إضافة إلى العديد من مصانع الأرز. أما بالنسبة للصحة العامة؛ فقد تم إنشاء أول عيادة لمرضى السل عام 1935.[5]

[1]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 35.

[2]) تانكا براساد أشاريا، (11 فبراير 1912 - 23 أبريل 1992). والمعروف أيضًا باسم جيودو شهيد؛ أي (الشهيد الحي). وهو سياسي بارز، وزعيم لمجلس الشعب النيبالي، وأحد مؤسسيه عام 1935 أيضا؛ ليكون أول حزب سياسي في النيبال؛ هدفه إزالة دكتاتورية نظام أسرة رانا. وحُكم على تانكا بالإعدام (ولكن تم تخفيف الحكم لاحقًا إلى السجن مدى الحياة)، من قبل حكومة النيبال في عام 1940. وشغل منصب رئيس وزراء النيبال التاسع عشر، من عام 1956 حتى عام 1957، بعد عدة سنين من خروجه بالعفو العام من السجن عام 1951.

- Unification, Expansion and Consolidation (1768–1951), *Main article: Kingdom of Nepal*, The Free Encyclopedia, https://en.wikipedia.org/wiki/Nepal

[3]) Narendra Goyal, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, Indermani Bajaj- Cambridge Book & Stationery Publication, New Delhi, 2nd. Edit., 1966, p. 37, 46.

[4]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 36.

[5]) Ishwari Prasad, The Life and Limes of Maharaja Juddha Shamsher Jung Bahadur Rana of Nepal, pp. 243- 244.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

وبالنظر إلى تعداد السكان، الذي بلغ حوالي ستة ملايين نسمة في الثلاثينيات؛[1] بدت هذه الإنجازات مثيرة للشفقة. وظل جميع النيباليين تقريبًا، أميين وغير مطلعين على أي جزء من العالم خارج قراهم، أو في أحسن الأحوال؛ وديانهم. ولم تتقدم الصحة العامة. وكانت البنية التحتية الاقتصادية، في مستويات العصور الوسطى في غالبية مناطق النيبال. وكان القيام بأي شيء حيال ذلك أمرًا مستحيلًا.[2]

ومع ذلك؛ كانت هناك عوامل عديدة أخرى، مباشرة وغير مباشرة، أدت إلى زيادة الوعي بين النيباليين، للوقوف ضد نظام رانا؛ ومن ثم ضعف وخضوع هذا النظام تدريجيا، خلال النصف الأول من القرن العشرين. منها:-

1- نمو الإرهاب والقمع البوليسي للنظم الديكتاتورية والاستبدادية، والذي زعزع بشكل خطير الاستقرار في جميع أنحاء جنوب آسيا.

2- معارضة حزب المؤتمر الوطني الهندي Indian National Congress Party [3]، لحكومة الهند البريطانية (حلفاء نظام رانا)، ورفضهم المشاركة في الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945).

3- مشاركة المتمردين النيباليين في الهند، في الحركة الهندية "أتركوا الهند"،والتي بدأت في عام 1942.[4] حيث قاموا بتعزيز روابطهم مع الاشتراكيين الهنود، وبالتالي أثرت هذه الحركة على الناشطين والمثقفين

[1]) Gyanendra Bajracharya, National Statistical System of Nepal, Sources of Population Statistics in Nepal, International Household Survey Network (IHSN), Kathmandu, 2025, p. 93; Rohan Byanjankar, Demographic Analysis of Nepal; Comparative Study of Various Census and Their Data Analysis, Central Bureau of Statistics (CBS) Nepal, 2021. https://www.slideshare.net/slideshow/Nepal.

[2]) Satish Kumar, Rana Polity in Nepal: Origin and Growth, Indian School of International Study, Asia Publishing House, 1967, pp 134 -135.

[3]) وهو حزب سياسي، ذو قاعدة جماهيرية واسعة في الهند. أُسّس في بومباي عام 1885، وكان أول حركة قومية حديثة، ظهرت في الإمبراطورية البريطانية في آسيا وأفريقيا، في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين؛ وخاصة بعد عام 1920، تحت قيادة المهاتما غاندي. وبات الحزب الزعيم الرئيسي لحركة استقلال الهند. إذ قادها إلى الاستقلال عن بريطانيا عام 1947، وأصبح في العام ذاته الحزب الحاكم برئاسة جواهر لال نهرو Jawaharlal Nehru . وأثَّر هذا الحزب بقوة،على الحركات القومية الأخرى المناهضة للاستعمار في الإمبراطورية البريطانية.
- B. Pattabhi Sitaramayya , The History of The Indian National Congress, Working Committee of The Congress, Vol. 2, 1947, p. 52.

[4]) Bhola Chatterji, A Study Recent Nepalese Politics, The World Press Private Ltd., Calcutta,1967, p. 35.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

النيباليين، وخلقت حركة مناهضة لرانا داخل النيبال نفسها. ومهما كانت محدودية هذه المشاركة، لكنها كانت عاملا حاسما ومؤثرا، لا يمكن لنظام رانا تجاهله.[1]

4- مشاركة الآلاف من جنود الغوركا النيباليين في الحربين العالميتين الأولى والثانية؛ ما عرّفهم على العالم الخارجي؛ وزاد من وعيهم. وأصبح عددا غير قليل منهم ومهم، مناهضًا وبشدة لنظام رانا.[2] وبالتالي أتخذ نظام رانا عدة إجراءات ضد قدامى المحاربين، الذين عادوا من الحرب، لنشرهم الأفكار الحديثة في المدن والقرى. حيث طلبوا من الحكومة البريطانية، عدم ترقية مجندي الغوركا الذين يتجاوزون رتبة رقيب. كما فرضوا طقوس تنقية الطبقات على جيش الغوركا، عندما عادوا نهائيا من القتال. فرفض الكثير من الغوركا العودة إلى النيبال، مفضلين بدلاً من ذلك الاستقرار في الهند. وانضم العديد منهم لاحقا إلى الحركة الهندية، ضد كل من الإمبريالية البريطانية، وحكم رانا أيضا.[3]

5-اعتمد بقاء عائلة رانا في السلطة، على جهل وخضوع الرعايا النيباليين لأساليب الاضطهاد المتبع في العصور الوسطى. ولكن مع تزايد الاستياء من الحكم البريطاني في الهند، والوعي المتزايد بين النيباليين بشأن الحاجة إلى التغيير السياسي والاجتماعي، وصمود وتحدي الجماهير لديكتاتورية النظام؛ لم يعد بإمكان عائلة رانا الاستمرار في السيطرة على زمام الأمور كما كان من قبل. وأصبحت حكومتها غير قادرة على تجنب إجراء تغييرات في النيبال. [4]

6- استعداد البريطانيين لمغادرة الهند. وإدراكهم بأن وضعهم في جنوب آسيا أصبح غير مقبول، وخصوصا مع دخول الصين في خضم الثورة الشيوعية.

7- لعب المنشقون المختلفون مع نظام رانا، وخصوصا رانا من الفئة " ج "؛ لعبوا أدوارًا بارزة في الوقوف بوجه هذا النظام المتسلط. (وكما سيورد ذكره لاحقا أيضا).[5]

ثانيا:- أثر الحركة القومية الهندية في تشكيل المنظمات السياسية المعارضة لنظام رانا؛ ودور هذه المنظمات، وردود الأفعال تجاهها 1945 – 1948

[1]) Feyzi Ismail, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, p. 56.

[2]) حيث شارك أكثر من مائة ألف مقاتل نيبالي في الحرب العالمية الأولى لصالح البريطانيين، مع ما لا يقل عن عشرة آلاف قتيل وأربعة عشر ألف جريح أو مفقود. كما شارك عشرات الآلاف من النيباليين في الحرب العالمية الثانية في أوروبا وإفريقيا، مرة أخرى لصالح البريطانيين أيضا.

-Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 7, 15.

[3]) I bid; p. 15.

[4]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 37.

[5]) Bhola Chatterji, A Study Recent Nepalese Politics, pp. 35- 36.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

بعد أن استقال جودها شامشير من منصب رئاسة الوزراء، في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام 1945؛ ونقل وظيفته إلى بادما شامشير Padma Shumsher، الذي حكم في المدة ما بين عامي (1945 – 1948)؛ أصبحت النيبال منذ ذلك التأريخ، محكومة من قبل رئيس وزراء ضعيف الإرادة، لكنه كان ليبرالي نسبيًا. وما أن استلم بادما السلطة، حتى أعلن أنه خادم الأمة التي سيحررها. وكان أن اعتمد على النبلاء الأقل نبلًا بين رانا؛ من أجل مواجهة تأثير إخوته.[1]

خلال تلك الظروف والأحداث السيئة التي رافقت انتهاء الحرب العالمية الثانية؛ نضجت القومية النيبالية، تحت الإلهام القوي للحركات القومية والاشتراكية الهندية. ففي ظل نظام رانا، لم يكن هناك أي نشاط سياسي يسمح بحدوثه داخل النيبال. [2] وأدى التصدي البريطاني للحركة القومية الهندية، إلى اعتقاد العديد من النيباليين، أن سقوط نظام رانا لا يمكن تحقيقه؛ إلا بإلغاء الحكم البريطاني في الهند. حيث أصبح البريطانيون حصنًا لسلطة رانا. فبدأت تتبلور أفكار الوعي القومي حول التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي (المأخوذة من حركة الاستقلال في الهند)، وتم تبنيها من قبل معارضة صغيرة من الطبقة الوسطى، في العاصمة كاتماندو.[3]

ولم يتمكن نظام رانا بعهد بادما شامشير، من منع توسع المنظمات السياسية المناهضة له. وأصبح من الواضح وبشكل متزايد، أن قوة المعارضة السياسية للإمبريالية في الهند، مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بآفاق حركة المقاومة في النيبال. فتشكلت منظمات المهاجرين، دون الرجوع إلى جماهير الناس في الداخل. وتم تقسيمها في غضون عامين؛ بين بيشويشوار براساد كويرالا Bishweshwar Prasad Koirala، أو كما يدعى(B.P. Koirala)،[4] وديلي رامان ريغميDilli Raman Regmi، أو كما يدعى D. R. Regmi)،[5] حيث انجذبت إحداهما نحو الاشتراكية، بقيادة بي بي كويرالا. وانجذبت الأخرى إلى

[1]) I bid; pp. 36- 37.

[2]) Narendra Goyal, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, p. 37.

[3]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, pp. 33 – 34.

[4]) ب. ب. كويرالا (1914 -1982)، الزعيم الأكثر ارتباطًا بالمؤتمر الوطني النيبالي. والذي تأثر بالعمل الغاندي الراديكالي. وبحلول عام 1937 درس القانون في كلكتاCalcutta. وبدأ العمل في حزب المؤتمر الاشتراكي. وتم اعتقاله في الهند عدة مرات، حيث قضى عدة أعوام في السجن بين (1942 - 1945) بعد تحريضه للجنود النيباليين للتمرد على الحكومة. وكانت تميل آرائه خلال سنواته الأولى المتأثرة بغاندي؛ نحو اللامركزية الديمقراطية الراديكالية. وشدد جناحه في المؤتمر الوطني النيبالي على المواجهة غير العنيفة، والإضرابات العامة. لكنه لم يعارض القوة، إذا ثبت أن جميع الطرق الأخرى غير فعالة. كما دعا إلى ملكية دستورية كشكل سياسي انتقالي للنيبال.

- Bhola Chatterji, A Study Recent Nepalese Politics, p. 37.

[5]) ولد ريغمي في كاتماندو، في السابع عشر من كانون الأول 1913. وهو عالمًا وباحثا وشخصية سياسية نيبالية. وكان من من مؤسسي المؤتمر الوطني النيبالي عام 1946. وحصل على الماجستير في الآداب. وعلى الدكتوراه في الآداب والاقتصاد من الهند. وجاءت دعوته لإقامة جمهورية النيبال في بداية الأربعينيات في صحيفة "ناشونال هيرالد Herald" الصادرة من لكناو Lucknow. ونظرًا لاعتراض البريطانيين العديد من رسائله المشفرة، وإرسالها إلى عائلة رانا، لم

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

الشيوعية بقيادة ريغمي، لمواجهة الاشتراكية. وما هو أكثر أهمية من ذلك؛ هو أن الزعيمين المتنافسين تم تمويلهما من قبل رانا من نفس الفئة "ج ". وكانت تكمن قوتهم الحقيقية، في الموارد المالية التي توفرها لهم، على الرغم من أن قيادات رانا " ج " الرفيعة ذهبت إلى كويرالا الاشتراكي .[1]

ففي 31 تشرين الأول 1946، شكلت مجموعة من الشباب النيباليين المنفيين من الطبقة المتوسطة في (باناراس) في الهند، شكلوا المؤتمر الوطني النيبالي لعموم الهند، All-India Nepali National Congress والذي يدعى ب (أخيل بهاراتيا نيبالي راشتريا كونكرس Akhil Bharatiya Nepali Rashtriya Congress). وكان داعمهم الوحيد داخل النيبال هو تانكا براساد أشاريا؛ الذي انتخبوه غيابيًا رئيسًا لهم، لأنه كان داخل السجن حينها.[2] ثم أصبح المؤتمر تحت قيادة بي بي كويرالا بالنيابة. وعُقد المؤتمر التأسيسي الأول له بشكل رسمي بين 25-26 كانون الثاني 1947، عندما انضمت إليه اثنتين من المنظمات النيبالية، وهي؛ الجمعية النيبالية Nepalese Society ، وتدعى ب (نيبالي سانغ The Nepali Sangh) في باناراس، ومؤتمر غوركا The Gorkha Congress في كلكتا، (الذي كان له أوثق الصلات مع فئة رانا " ج " الأقل). وشكلوا جميعا ما يعرف ب (المؤتمر الوطني النيبالي The Nepali National Congress)، المعروف ب(Nepali Rashtriya Congress)، والذي كرس عمله رسميًا، للإطاحة بديكتاتورية رانا بالوسائل السلمية، وإرساء الاشتراكية الديمقراطية. [3]

طالبت منظمة المؤتمر الوطني النيبالي؛ هذه المنظمة القومية الناشئة، والمشكلة حديثا، بالحصول على دعم من حكومة الهند. وسعت إلى تحالفات مع القادة السياسيين الهنود في كلكتا وباتنا Patna والولايات الهندية الأخرى المجاورة للنيبال .

يتمكن من دخول النيبال، وظل في الهند. كما اتهمه البريطانيون بمحاولة التعاون مع اليابانيين لإشعال ثورة في النيبال. وفي عام 1943، ألقى البريطانيون القبض عليه وسجنوه؛ لمشاركته في أنشطة "الاتحاد الطلابي لعموم الهند"، وحركات أخرى طالبت باستقلال الهند. وبعد خروجه من السجن؛ اتخذ ريغمي موقفًا سلميًا. وفي 26 يناير 1947، افتتح المؤتمر الأول للمؤتمر الوطني النيبالي. وكان من أتباع فلسفة غاندي في نبذ العنف. إذ لعب دورًا في إعادة الديمقراطية إلى النيبال من خلال اللاعنف ضد نظام رانا، ولاحقًا ضد نظام البانشايات. وبعد سقوط رانا تولى مناصب؛ مثل وزير التعليم والداخلية والخارجية. وأدت جهوده إلى انضمام النيبال إلى الأمم المتحدة، وإخراجها من عزلتها التي دامت أكثر من قرن بظل نظام رانا. وعرّف العالم الخارجي بالنيبال، من خلال مؤلفاته العديدة للكتب التاريخية. وتوفي في الثلاثون من آب 2001.

- Leo E. Rose, Nepal Strategy For Survival, Center For South and Southeast Asia Studies, University of California Press, Berkeley, 1971, p.184; https://en.wikipedia.org/wiki/Dilli_Raman_Regmi

[1]) Narendra Goyal, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, p. 46.

[2]) Sujeev Shakya, Nepal's Experience with Democratic Politics: The Culture of Democracy, *The Druk Journal*, Volume 8, Issue I, pp. 63- 68, Bhutan Centre for Media and Democracy's Post, 15 Dec. 1960, p.63.

[3])Kanchanmoy Mojumdar, Nepal and The Indian Nationalist Movement, Asian Studies: *Journal of Critical Perspectives On Asia*, (pp. 145 – 152), 1972. p. 152; Unification, Expansion and Consolidation (1768–1951), *Main Article: Kingdom of Nepal,* p. 2.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

وتبنت هذه المنظمة أربعة قرارات رئيسية، وهي :-

1- مساعدة الهند في الحصول على الاستقلال الكامل عن بريطانيا .

2- إطلاق حركة الساتياغراها؛ (التي تضمنت مطالب بالحريات المدنية)؛ لإنهاء حكم رانا.

3- المطالبة بالإفراج عن جميع القادة السياسيين ؛ ومنهم قادة " مجلس الشعب النيبالي "،الذين كانوا في السجن منذ عدة سنوات. وأبرزهم الزعيم القومي تانكا براساد أشاريا.[1]

4- وأخيرا ؛ دعم قضية الشعب الفيتنامي ضد الفرنسيين. [2]

أدرك المؤتمر الوطني النيبالي، أنه لكي تتقدم الحركة المناهضة لرانا ، يجب أن تشكل جزءًا لا يتجزأ من الحركة القومية الهندية " حركة الساتياغراها " ضد البريطانيين . كما سعى إلى إقامة روابط مع الحركات القومية الأخرى. وكانت إحدى أولى تحركاته الجماهيرية؛ هي المشاركة في دعم إضراب عمال المصانع، في مطاحن الجوت ميل في بيراتناغارBiratnagar،[3] بمنطقة تاراي Tarai،[4] في نيسان عام 1947، والذي أدى إلى تعطيل حركة المرور عند خط سكك الحديد الهندي في جوغباني Jogbani،[5]

[1]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 37.

[2]) لمزيد من التفاصيل حول القضية الفيتنامية والحرب مع فرنسا في القرن العشرين؛ ينظر:-
Josef Skokan, A Short Overview of French's Colonialism in Vietnam and Its Impacts: - Research Article: *International Journal of Culture and Education*,1(2), pp. 8- 12, May 2023, pp. 8-9; Martin Windrow, The French Indochina War 1946-1954, Osprey Publishing, London,1998, p.11; History of The Joint Chiefs of Staff: The Joint Chiefs of Staff and The First Indochina War 1947-1954, Office of Joint History Office of The Chairman of The Joint Chiefs of Staff, Library of Congress Cataloging in Publication Data, Washington, 2004, pp. 19 - 38.

[3]) بيراتناغار؛ وهي مدينة كبيرة في النيبال، وتابعة لمنطقة مورانغ Morang. وتبلغ مساحتها حوالي 58,480,000 متر مربع.

- Deo Narayan Sah, "Bathana- Biratnagar Rail by October End" The Kathmandu Post, October 6, 2018, p. 34.

[4]) " تاراي " أو " تيراي Terai "؛ وهي منطقة منخفضة تقع في شمال الهند وجنوب النيبال، بين جبال الهيمالايا وسهل الغانج في النيبال. وتمتد تيراي التي تعرف بأراضيها العشبية الطويلة؛ على مساحة كبيرة. وتضم العديد من الأراضي الرطبة. وتعتبر منطقة ذات أهمية تاريخية وبوذية. حيث ولد فيها بوذا ونشأ.

- U. R. Bhuju, P. R. Shakya, Nepal Biodiversity Resource Book: Protected Areas, Ramsar Sites and World Heritage Sites, 2007, p. 128; Michael Sill, Atlas of Nepal in The Modern World, 5 November, 2013, p. 14.

[5]) جوغباني؛ منطقة تابعة للمجلس البلدي في مقاطعة أراريا Araria بولاية بيهار في الهند. وتقع على الحدود الهندية النيبالية مع مقاطعة مورانغMorang، ومنطقة كوشي Koshi . وهي بوابة لمدينة بيراتناغار النيبالية، حيث توجد نقطة تفتيش جمركية للبضائع على الحدود بين البلدين .

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

حيث تطلب الأمر تدخل الجيش. إذ اتخذت الحركة دعمها للمضربين؛ بشكل مسيرات ومواكب تحدت بها أوامر الحظر في كاتماندو. وعلى الرغم من أن هذا الإجراء حظي بالكثير من الدعاية للحزب، وجلب آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في كاتماندو. لكن تم قمع هذا الإضراب وسُجن قادته، من قبل بادما شامشير، الذي أظهر أنه غير مهتم بنوع الإصلاحات السياسية والعمالية التي دعا إليها المؤتمر الوطني النيبالي. [1]

وفي أعقاب القمع في 16 أيار 1947؛ ألقى بادما خطابًا، حدد فيه الإصلاحات المهمة، ومنها؛ إنشاء سلطة قضائية مستقلة، وإجراء انتخابات مجالس البلديات والمقاطعات، وتوسيع التعليم، ونشر الميزانية الوطنية، وتشكيل لجنة خاصة للنظر في الخطط المعدة للتنمية، لمزيد من التحرر. حيث أعلنت عائلة رانا عن منح حقوق مدنية محدودة. ففي حزيران عام 1947، سمحت بإجراء انتخابات في بلدية كاتماندو، وكانت هذه أول تجربة للأساليب الديمقراطية في تاريخ النيبال، وبادرة حسن نية تجاه العناصر المناهضة لرانا في كل من النيبال والهند، وبادرة تفاهم أيضا مع حكومة الهند. [2] وبذلك ألغى "المؤتمر الوطني النيبالي" تحركاته المستمرة، والتي توقفت في حزيران. وتم إطلاق سراح ب. ب. كويرالا وغيره من كبار القادة، في آب عام 1947، حيث أصبحت منظمة المؤتمر الوطني النيبالي، الأكثر قوة بعد انسحاب القوات البريطانية من الهند، (الداعم الرئيسي لحكام نظام رانا).[3]

وهكذا؛ لم يفقد رانا الدعم السياسي للقوة الإمبريالية البريطانية فحسب؛ بل بدأ الجمهور المحلي يتجاهل سلطتهم أيضا . إذ غرس النجاح النهائي لحركة العصيان المدني في الهند، ثم حصول الهند على الاستقلال التام في آب عام 1947؛ غرس الخوف في راناس .وبالمقابل؛ تزايد القلق بين النيباليين المتعلمين، مما ستؤول إليه النتائج والأحداث، جراء الانسحاب البريطاني من الهند، وتأثيره على مصير ومستقبل النيبال .[4]

ومع تزامن الأحداث؛ وضعف موقف حكومة رانا، بدأ بادما شامشير بسلسلة من الإصلاحات المزعومة.وبذلت حكومته بعض الجهود المنعزلة، لإحداث التغييرات السياسية والتنمية الاجتماعية

- Constantino Xavier, When Land Comes In The Way: India's Connectivity Infrastructure In Nepal, Riya Sinha, Impact Series, Brookings Institution India Center, No. 6, New Delhi, Aug. 2020, p. 25; https://en.wikipedia.org/wiki/Jogbani

[1]) - Netra B. Thapa , A Short History of Nepal, p. 142.

[2]) Kanchanmoy Mojumdar, Nepal and The Indian Nationalist Movement, Firma K. L. Mukhopadhyay, Calcutta, 1975, P. 75.

[3]) Feyzi Ismail, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, p. 61.

[4]) I bid., p. 62.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

التقدمية. حيث كان هناك أثنين من المجلات الأدبية النيبالية، مع إنشاء العديد من المدارس الثانوية في البلاد. بما في ذلك؛ إنشاء نظام التعليم الأساسي على أساس نموذج غاندي في عام 1947 .[1]

وفي كانون الثاني 1948، أعلن رئيس الوزراء بادما شامشيرعن أول دستور للنيبال . ودعا اثنين من الخبراء الهنود، للمشاركة في وضع هذا الدستور في شباط عام 1948، والذي كان دستورا "ثوريًا بشكل إيجابي " نوعا ما . حيث تم تكريس بعض الحقوق فيه ولأول مرة؛ مثل الإعلان عن مقترحات لمنح الحريات الأساسية ، وحرية التعبير، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، [2] وإنشاء نظام البانشيات panchayat[3] أي (هيئات قروية تتمتع بالحكم الذاتي). وتأسيس برلمان من مجلسين . وسلطة تنفيذية منوطة برئيس وزراء، يساعدها مجلس وزراء مكون من خمسة أعضاء مسؤولين جزئيًا لحكم الأمة النيبالية. وتشكيل هيئة قضائية مستقلة، ومحكمة عليا منفصلة ، ومفوضية خدمة عامة.[4]

وعلى الرغم من أن هذا الدستور احتفظ بجميع السلطات تقريبًا للسلطة التنفيذية، واحتفظ بنفس قواعد الخلافة كما كانت من قبل، لكل من الملك ورئيس الوزراء؛ فقد وافق المؤتمر الوطني النيبالي على العمل في إطاره. وكان من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في نيسان 1948. ولكن هذه الجهود أحبطتها عناصر محافظة بين الأقلية الحاكمة، التي اعتبرت أن مثل هذه التغييرات ستكون تهديدًا مباشرا لنفوذها في السلطة.[5] وتم رفض مقترحات الدستور، الذي جاءت صياغته على هذا النحو من قبل حكومة رانا. وكلفت هذه المقترحات بادما شامشير رئاسته للوزراء؛ فاضطر إلى الاستقالة في الثلاثون من نيسان عام 1948، بعد أن تعرض لهجوم من قبل القوات المتصارعة من جميع الأطراف،[6] وحل محله عدوه اللدود المعارض له؛ المحافظ موهان شامشير Mohan Shumsher، الذي حكم رئيسا للوزراء في المدة ما بين عامي (1948 – 1951)؛ والذي سرعان ما حظر المؤتمر الوطني النيبالي واجتماعاته. ولم يُظهر أي

---

[1]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 38.

[2]) Netra B. Thapa, A Short History of Nepal, p. 144; The Constitution of Nepal: Government of Neal, Available at: https://www.Nepal.gov.in.

[3]) ولمزيد من التفاصيل حول نظام البانشايات؛ ينظر:-
Thomas Burns, Smith,- The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, A Thesis Submitted to The Faculty of The Department of Government, Master of Arts In The Graduate College, The University of Arizona, 1967.

[4]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VII, Keesing's Bristol, (London: Keesing's Publications Ltd., 1946-1948), p. 4235.

[5]) S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, p. 2.; Haris Chandra Lal Singh, Principal Records of Nepal: A Collection of Satish Singh Publication, Important Facts and Events of Nepal in The Chronological Order, 1985, p. 25.

[6]) Purushotam Banskota, & NiranjanSharma, Nepalko Rajnaitik Itihas (1846-1951) A Political History of Nepal 1846-1951, Center For Nepal and Asian Research Publication, .123 Kathmandu, 1998, Seller: Yak and Yeti Books, Denver, Co., U.S.A., p.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

اهتمام بتنفيذ الدستور الجديد. كما رفضه الجناح الأكثر تقدمية بين أرستقراطية رانا. ومع مرور الوقت؛ وبالممارسة العملية، أصبحت هذه المقترحات مجرد إصلاحات سطحية، حيث استمر قمع حكومة موهان شامشير. [1]

ثالثا:- دور الأحزاب السياسية المعارضة لنظام رانا، وموقفها وحكومة الهند من تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في النيبال 1948 – 1951

كرهت حكومة (المؤتمر الوطني الهندي) في الهند عائلة رانا، لأنهم دعموا الإمبريالية البريطانية. كما أراد نظام الشاه الملكي النيبالي ، الذي أطيح به من قبل عائلة رانا حل النظام وإسقاطه أيضا. فضلا عن ذلك؛ بدأ المجتمع الدولي يساوره القلق وينفد صبره بشأن الحواجز التجارية للنيبال، وموقعها الاستراتيجي كمنطقة عازلة مع الصين، والنفوذ الشيوعي المحتمل من قبل الصين.[2]

ونمت الأحزاب السياسية النيبالية، وقاعدة الدعم التي تم تأسيسها؛ لتدعو إلى إصلاحات ديمقراطية أيضا.[3]حيث دفع قمع رانا المستمر، العديد من المعارضين المعروفين، لتأسيس المؤتمر الديمقراطي النيبالي Nepal Democratic Congress ، الذي يدعى ب (نيبال براجا تانترك كونغرس Nepal Prajatantrik Congress)،[4]. وتم تمويل هذه المجموعة بشكل جيد، والتي دعت علنًا إلى الإطاحة بنظام رانا وبأي وسيلة، بما في ذلك التمرد المسلح. لكنها فشلت؛عندما اعتقلت حكومة رانا ب. ب. كويرالا ومنظمين آخرين في تشرين الأول 1948، وأخضعت معارضي النظام لظروف قاسية، وصلت إلى حد التعذيب داخل السجون. فانقلب المعارضون الديمقراطيون ضدها مرة أخرى، وحاولوا إثارة انقلاب للجيش في كانون الثاني 1949؛ لكنه فشل. وحتى إطلاق سراح ب. ب. كويرالا في حزيران

[1]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VII, (1946-1948) p. 4235

[2]) B. C. Upreti, "Nationalism In South Asia : Trends And Interpretations", *The Indian Journal of Political Science*, Vol. 67, No. 3, pp. 535-544, (July - Sept., 2006) p. 541..

[3]) Feyzi Ismail, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, p. 57.

[4]) تأسس المؤتمر الديمقراطي النيبالي في كلكتا في آب عام 1948 . ودعا إلى انتخاب جمعية تأسيسية، على أساس حق الانتخاب الشامل للبالغين . كما دعا إلى استخدام القوة للإطاحة بنظام رانا، وتحقيق الأهداف. لكنه أدرك الحاجة إلى الدعم الشعبي أيضا. وتأسس هذا الحزب بدعم مالي كبير من (رانا الفئة "ج" الساخطين، الذين التزموا بإسقاط نظام رانا، الذي يهيمن عليه رانا من الفئة " أ ") .

- Werner Levi, "Government and Politics In Nepal: I"., *Journal Article, Far Eastern Survey*,Vol. 21, No.18, pp. 185 - 191, Published By: Institute of Pacific Relations, 17 Dec., 1952, p. 187.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

1949، (بناءا على إصرار الزعماء السياسيين الهنود)؛ لم يكن هناك ما يساعد على تخفيف المناخ السياسي السلبي مع الحكومة النيبالية. [1]

من جانب آخر؛ حينما شارك المثقفون الشيوعيين مع المؤتمر الوطني النيبالي في إضراب مطاحن الجوت ميل (السابق ذكره لعام 1947)، برزت أسماء شخصيات عديدة منهم، مثل بوشبا لال شريستا Pushpa[2] Lal Shrestha، ومان موهان أديكاريMan Mohan Adhikari [3] وآخرون. وهؤلاء قبل عودتهم إلى النيبال كقادة شباب،كانوا يبحثون عن فرصة لتشكيل منظمة، يمكن أن توفر لهم الأساس لشن نضال ضد نظام رانا . فكانت إحدى المناقشات بينهم في ذلك الوقت؛ حول ما إذا كان ينبغي تشكيل مجموعة يسارية داخل المؤتمر الوطني النيبالي، أو إنشاء حزب منفصل.[4] ولكن بسبب التحيز ضد الشيوعيين داخل المؤتمر الوطني النيبالي؛ قرر بوشبا لال وشخصيات بارزة أخرى، تشكيل حزب شيوعي منفصل،

[1]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VIII, Keesing's Bristol, (London: Keesing's Publications Ltd., 1948 -1950), p. 5184.

[2]) ولد بوشبا لال شريستا في راميتشاب Ramechhap، بمقاطعة باجماتي Bagmati في النيبال (28 حزيران 1924- 22 تموز 1978). وهو سياسي معروفً بتحديه لعائلة رانا منذ عام 1946. إذ انضم إلى النضال السياسي ضد نظام رانا الاستبدادي في سن مبكرة. وبدأ مسيرته السياسية في مجلس الشعب النيبالي. ثم أصبح عضوًا بارزًا في حزب المؤتمر الوطني النيبالي، الذي أصبح فيما بعد حزب المؤتمر النيبالي. ويُعتبر أبا الشيوعية النيبالية. حيث كان الأمين العام المؤسس للحزب الشيوعي النيبالي، والذي تأسس على يده مع أربعة زملاء آخرين . وهو الذي ترجم البيان الشيوعي، وكتابات أخرى لماركس، وإنجلز، ولينين، وستالين، وماو، إلى اللغة النيبالية؛ فضلا عن كتاباته الأصلية، حول النضال النيبالي من أجل الديمقراطية، ومسار النيبال المستقبلي.

- Pramod Mainali, Milestones of History, Kathmandu, 2000, p. 61.

[3]) ولد مان موهان أديكاري في كاتماندو (حزيران 1920 - 26 نيسان 1999). وشارك في حركة "اتركوا الهند"، فاعتقلته السلطات البريطانية وسُجن مع سياسيين آخرين. كما شارك في تأسيس الحزب الشيوعي النيبالي عام 1949؛ وفي أول انتخابات برلمانية ديمقراطية بين عامي 1957-1958؛ لحرصه على توسيع نطاق تنظيمه. وفي عام 1959، أُقيلت الحكومة المنتخبة آنذاك، بقيادة رئيس الوزراء بي. بي. كويرالا. وأودع في السجن مع زملائه الشيوعيين. وبعد مفاوضات مع سلطات الملك ماهيندرا Mahendra؛ أطلق سراحهم. إذ حث جميع القادة المنتخبين ديمقراطيًا، مواصلة عملهم للحفاظ على تواصلهم مع الدوائر الانتخابية، بدلًا من المعارضة والزج في السجون. وهكذا؛ شكلت سياسة أديكاري خطوةً أساسيةً في توسيع نطاق حزبه. وأصبح رئيسا لوزراء النيبال الحادي والثلاثين في (1994- 1995) وممثلاً لحزبه. حيث كان أول رئيس وزراء شيوعي في النيبال، وأحد أوائل السياسيين الشيوعيين في العالم الذين انتُخبوا ديمقراطيًا رئيسًا للحكومة. لمزيد من التفاصيل ؛ ينظر:-

- Manjushree Thapa, Forget Kathmandu: An Elegy For Democracy, New Delhi: Aleph Book Company, 2005, p.14; Suzanne Goldenberg *"Man Mohan Adhikari"*, The Guardian, (4 May 1999), Retrieved 13 December 2017, p. 1.

[4]) Santa Bahadur Thapa, Persistence of Factionalism in Nepal Communist Party, *International Journal of Political Science (IJPS)*, Volume 8, Issue 3, pp.1-8, Tri Chandra Multiple Campus, Tribhuvan University, Kathmandu, 2022, p. 2.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

وهو الحزب الشيوعي النيبالي Communist Party of Nepal؛[1] الذي أصبح نشطًا في الحركة ضد نظام رانا منذ تأسيسه في كلكتا في الخامس عشر من أيلول عام 1949. وبدأ بتنظيم الفلاحين والعمال. واعتبر أن السلام في النيبال يتطلب أكثر من الإطاحة بنظام رانا. [2]

حاول المعارضون جميعا؛ إثارة انقلاب آخر للجيش في كانون الثاني عام 1950، ولكنه فشل أيضا. وفي نيسان عام 1950؛ انعقد مؤتمر في كلكتا، وفيه اندمج المؤتمر الوطني النيبالي مع المؤتمر الديمقراطي النيبالي، وشكلوا معاً ما يعرف بحزب المؤتمر النيبالي Nepali Congress Party، الذي أصبح ساحة لتجمع المتمردين النيباليين داخل وخارج النيبال، بهدف استبدال نظام رانا، بنظام ملكي دستوري، قائم على حكم شعبي ديمقراطي .[3]

وبالمقارنة مع الحزب الشيوعي النيبالي؛ تكمن القوة الحقيقية لحزب المؤتمر النيبالي، في أنه كان يضم قطاعات وطبقات مختلفة من المجتمع، تتراوح بين الدعم المعنوي من الملك، ورانا الأثرياء (الفئة " ج "، الذين وفروا له الموارد المالية اللازمة)، وملاك الأراضي ورجال الأعمال الصغار، إلى المثقفين والطلاب والفلاحين الفقراء. وكل أولئك الذين أرادوا وضع حد لنظام عائلة رانا.[4]

وعلى العموم؛ كانت الحركة المناهضة لرانا، والنضال المشترك بين الأحزاب السياسية المشكلة حديثًا واضحا نسبيًا؛ لأن اليساريين من مختلف الأيديولوجيات؛ انضموا إلى كل من حزب المؤتمر النيبالي، والحزب الشيوعي النيبالي . وكان الناشطون من جميع الأطياف السياسية يدركون بشكل متزايد، أنه لا يمكن لأي حكومة ديمقراطية يتم تأسيسها في النيبال، دون صراع ضد النظام، جنبا إلى جنب مع الهند.[5]

---

[1] تأسس الحزب الشيوعي النيبالي، بمشورة ودعم مالي من الحزب الشيوعي الهندي. وكان الهدف الرئيسي للحزب؛ هو المشاركة في الحركة الشعبية ضد ديكتاتورية رانا، جنبًا إلى جنب مع المؤتمر الوطني النيبالي .

- I bid., p. 2.

[2]) Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, 2009- 2014, p. 62.

[3]) Birat Gairhe, The Nepali Congress: Structure, Operations, and Vision For Nepal's Future: A Comprehensive Analysis of Nepal's Oldest Democratic Party, p. 2.

[4]) I bid., pp. 2 – 3.

[5] وخلال تلك الفترة ؛ عقدت النيبال معاهدتين، الأولى مع الهند، والمعروفة رسميًا باسم معاهدة " السلام والصداقة ". وهي اتفاقية ثنائية بين البلدين، تم توقيعها في كاتماندو في 31 تموز 1950. وفيها ألغيت جميع المعاهدات السابقة بين الهند البريطانية والنيبال. وفرضت قيودًا على حرية حركة الأشخاص والبضائع عبر الحدود. وفصلت علاقتهما الإستراتيجية، بشأن مسائل الدفاع والشؤون الخارجية. واعترفت بشكل رسمي، بسيادة كل دولة وسلامة أراضيها واستقلالها. ولكن كان يُنظر لهذه المعاهدة على نطاق واسع؛ في أنها فضلت المصالح الهندية على المصالح النيبالية. وبموجب معاهدة أخرى من " السلام الدائم والصداقة "، عقدت النيبال المعاهدة الثانية مع بريطانيا في 30 تشرين الأول 1950. وفيها تم تحرير النيبال من المعاهدة السابقة لعام 1923، والاتفاقيات التي مارستها الهند البريطانية خلال مائة عام من حكم رانا. لكنها حافظت إلى حد كبير على العلاقة التجارية القديمة مع بريطانيا . لمزيد من التفاصيل حول نص المعاهدتين كاملة؛ ينظر:-

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

عقد موهان شامشير اجتماعاً للبرلمان في أيلول 1950. وكان من المفترض أن يتماشى وفقاً للدستور، لكنه كان مليئاً بأعضاء معينين من قِبَل رانا، إلى الحد الذي لم يجعل أحداً من المعارضة يأخذ موقعه في المجلس التشريعي على محمل الجد. [1]

وخلال تلك المدة؛ اتهمت حكومة موهان شامشير الحكومة الهندية، بالسماح للمتمردين بالعمل من الأراضي الهندية ضد النيبال، والتدخل في شؤونها الداخلية. وبدأت عائلة رانا وبعناية؛ رصد تحركات الملك تريبهوفان بير بيكرام شاه Tribhuwan Bir Bikram Shah، [2] وأصبحوا يشككون على نحو متزايد، في صلاته المحتملة بالحركة المناهضة لرانا. إذ أنه لطالما كان يدلي بتصريحات مناهضة لرانا من القصر، منذ مدة طويلة [3].

وكان الملك تريبهوفان سجينًا فعليًا في قصره، ويخشى على سلامته، فقرر الهرب. ولجأ هو وعائلته بأكملها في السادس من تشرين الثاني عام 1950،(باستثناء طفلهم الصغير جيانيندرا Gyanendra البالغ من العمر أربع سنوات، والذي تم تركه لتجنب الشك)، لجاؤوا إلى السفارة الهندية في كاتماندو، قبل نقلهم جواً إلى نيودلهي في الهند. وبذلك؛ كان تدخل الحكومة الهندية في الأزمة محوريًا، وأرسى سابقة مقلقة. إذ التزمت باعترافها بالملك تريبهوفان، باعتباره الرئيس الأعلى للدولة؛ حيث كان لمصالحها الأولوية في الشؤون السياسية النيبالية [4]

وبالرغم من أن حزب المؤتمر النيبالي كان ملتزماً علناً بحركة غير عنيفة، إلا أنه في تشرين الثاني عام 1950؛ قرر رسميًا خوض صراع مسلح مع نظام رانا. وتبني برنامجاً للنضال الثوري ضدها. ففي الحادي عشر من تشرين الثاني، قاد حزب المؤتمر النيبالي جبهة موحدة للقوى الوطنية، حيث كلف سرا بتنظيم قوات (جيش التحريرالسري)، الذي تشكل من قبل مجموعة متنوعة، مكونة من ثلاثمائة من الطلاب، والجنود السابقين، والمرتزقة. ثم انضم إليهم أكثر من ثلاثة آلاف ناشط هندي.[5] وكانت هذه

- Narendra, Goyal, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, p. 40.

[1]) Savada, Andrea Matles, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 40.

[2]) ولد تريبهوان بير بيكرام شاه في كاتماندو، عاصمة النيبال في (30 يونيو 1906 - 13 مارس 1955). أصبح ملك النيبال من 11 كانون الأول عام 1911 حتى وفاته. وصعد إلى العرش في سن الخامسة من عمره، بعد وفاة والده الملك بريثفي بير بيكرام شاه. وتوج في العشرين من شباط 1913 ملكا للنيبال . وفي مرحلة متأخرة من حكمه، والتي شهدت تحولات سياسية واجتماعية مهمة؛ لعب الملك تريبهوفان دورًا في دعم المعارضة السياسية ضد عائلة رانا التي سيطرت على السلطة الفعلية في النيبال. كما ساعد في عودة الحكم الملكي المطلق إلى النيبال.

- National Archives Next Gen Catalog". catalog.archives.gov., Retrieved 16 December " 2022; Lentz Harris M., Heads of States and Governments Since 1945, Routledge publication, .2014, p. 571

[3]) Savada, Andrea Matles, Nepal and Bhutan Country Studies, p. 40.

[4]) Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 7.

[5]) Savada, Andrea Matles, Nepal and Bhutan Country Studies, pp. 40 – 42.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

القوات تابعة لموكتيسينا Muktisenaعضو حزب المؤتمر النيبالي؛ الذي بدوره أحرز تقدماً في مسيرته التي كانت قادمة من الحدود الهندية، للاستيلاء على المدن الرئيسية في تاراي. حيث كانت الإستراتيجية الأولية للمتمردين؛ هي الاستيلاء على مناطق تاراي الغنية، التي تنتج معظم الحبوب في البلاد.[1]

أدى التمرد إلى قتال متفرق في معظم مناطق تاراي. وفي أواخر تشرين الثاني 1950، حدثت مظاهرات متزايدة في مدن التلال، وبلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب خمسون ألف شخص، طالبوا بعودة الملك. وتوسعت الهجمات المسلحة التي شنها المتمردون ضد النظام، وتمكنوا من الاستيلاء على مدن عدة هناك.[2]

ومع قرب الشيوعية الصينية من حدود الهند، والمخاوف من انتشارها في (وعبر) النيبال، أدركت الحكومة الهندية، أنها ليست بحاجة إلى استبدال نظام حكم رانا فحسب؛ بل وبحاجة لمنع وإيقاف التمرد في النيبال أيضًا، لعدم ثقتهم بحزب المؤتمر النيبالي، الذي كان يعمل مع الحزب الشيوعي النيبالي،(وحظي بدعم متزايد حينها أيضا).[3]

وفي خضم تلك الأحداث؛ وعلى الرغم من العائق الذي فرضته حكومة الهند على حكومة النيبال، بأنها لا تستطيع السماح لها باستخدام الأراضي الهندية لتحركات قواتها ضد المتمردين. فإنها فتحت باب المفاوضات التي استمرت مدة شهرين تقريبا، بينها وبين عائلة رانا. والتي بدأت في الرابع والعشرين من كانون الأول 1950 في دلهي. حيث تشكل ما أصبح يعرف ب (تسوية دلهي)، التي تضمنت الحكومة الهندية، وعائلة رانا، والملك تريبهوفان، وبتوجيه من رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو، الذي نصح حكومة النيبال؛ بدعوة لجمعية تأسيسية منتخبة من حكومة مؤقتة، تتكون من ممثلين شعبيين، وإعادة الملك تريبهوفان إلى العرش.[4]

وخلال تلك المحادثات؛ بدأ الوضع الأمني يتدهور خارج العاصمة كاتماندو، التي هدد المتمردون بقصفها. الأمر الذي أشعل فتيل التمرد في أنحاء مختلفة من النيبال. وانتشر التمرد من قرية إلى قرية،على شكل نهب وحرق وقتل طائش لأصحاب الأراضي والمرابين . وكان المتمردون يتسللون إلى مناطق التلال في الشرق والغرب. حيث كانت عمليات الجيش هناك أكثر صعوبة. ففي الشرق؛ كان هناك افتقار

[1]) Kanchanmoy Mojumdar, Nepal and The Indian Nationalist Movement, p. 80.
[2]) I bid., pp. 80 – 81.
[3]) Santa Bahadur Thapa, Persistence of Factionalism in Nepal Communist Party, pp.2-3.
[4]) Sho Kuwajima, The Last Years of The Rana Regime of Nepal in 1940 - 51: Reading Sagar S. J. B. Rana, Singha Durbar: Rise and Fall of The Rana Regime of Nepal, New Delhi: Rupa, The University of Osaka Institutional Knowledge Archive : OUKA, *Bulletin of Asia-Pacific Studies,* .vol. XXIII, pp.87-109, (Review Article), 2017, p. 97.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

تام للسلطة. وبعد عدة أسابيع من المظاهرات المتزايدة، والخلافات بين صفوف القادة المحليين، سقطت بالبا Palpa من قبضة الحكومة، لتصبح بيد المتمردين في السادس من كانون الثاني عام 1951.[1]

وفي الثامن من كانون الثاني عام 1951، انتهت محادثات دلهي. وفيها وعد رئيس الوزراء موهان شامشير الحكومة الهندية، بالموافقة على إعادة الملك تريبهوفان إلى النيبال. والقبول بصفته صاحب السيادة الفعلي، الملتزم بملكية دستورية. وكذلك العفو عن جميع السجناء السياسيين. والاتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة على الفور، على أساس التكافؤ بين رانا الشاه ونواب الشعب. وإجراء انتخابات على أساس حق الاقتراع العام للبالغين، في موعد أقصاه عام 1952 القادم.[2]

ومع ذلك؛ استمرت أحداث التمرد بالتزايد، ودون توقف. ففي التاسع والعاشر من كانون الثاني عام 1951، استولى المتمردون على بوكارا Pokhara، ولمدة يوم واحد فقط. واحتلوا غوركا لجزء من اليوم العاشر من كانون الثاني أيضا. كما أدى القتال المتقطع في غرب النيبال، إلى سقوط العديد من البلدات في منتصف كانون الثاني عام 1951 بيد المتمردين . وبحلول ذلك الوقت؛ استقال بعض الضباط من "الفئة ج" من رانا من مناصبهم، احتجاجًا على الحكومة. وبدأت القوات تستسلم للمتمردين. وأصبح حزب المؤتمر النيبالي، والحزب الشيوعي النيبالي أكثر استقطاباً . وتمت السيطرة على جزء كبير من النيبال (قبل أن تهُزم القوات من قبل حكومة رانا، وتصبح مستنفذة). حيث لم يتمكنوا قط من الاحتفاظ بتلك المناطق لمدة طويلة، ضد الهجمات المضادة من قبل الجيش الحكومي.[3]

فبعد أن خاض موكتي سينا وجيشه، معارك عدة مع جيش رانا، هُزم أمام القوة العسكرية المتفوقة للدولة. كما فشل في الاستيلاء على كاتماندو. وتم طرده والمتمردون؛ لافتقاره إلى التنسيق، وعدم قدرته على شراء أسلحة وذخيرة كافية. علاوة على ذلك؛ لم يكن لديه سوى دعم متردد من دلهي، التي لم ترغب هي الأخرى، في رؤية حرب أهلية على حدودها الشمالية، والتي قُتل فيها حوالي مائة فرد، خلال فترة الصراع. [4] لذا تم إحباط خطط التمرد، وإجراء اعتقالات واسعة. وكان لضعف المتمردين، وعزلة الشعب النيبالي واضحًا، من حقيقة أن التمرد قد انهار في غضون شهرين تقريبًا.[5]

وكانت هناك ردود أفعال سلبية إزاء محادثات (تسوية دلهي). حيث رفضت جميع الأحزاب السياسية في النيبال تلك التسوية، ووصفتها بأنها لا ترقى إلى مستوى "نقل كامل للسلطة" إلى الشعب.[6]

[1]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VIII, (1948 -1950), p. 5184.
[2]) I bid., p. 5184.
[3]) Sho Kuwajima, The Last Years of The Rana Regime of Nepal in 1940 – 51, pp. 95-98;
[4]) I bid., p. 97; Goyal, Narendra, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, p. 42.
[5]) I bid., p. 43.
[6]) Satish Kumar, Rana Polity in Nepal: Origin and Growth, p. 86.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

وبالنظر إلى أن حزب المؤتمر النيبالي، لم يشارك في هذه المحادثات حتى المرحلة النهائية؛ لكنه لم يكن في وضع يسمح له بتجاهل المحادثات، أو الانغماس في مساومة متشددة. لذلك؛ تم دعوته لمرة واحدة فقط إلى طاولة المفاوضات، لتشكيل حكومة ائتلافية ثلاثية، وتقاسم السلطة.واستمرت المفاوضات مدة شهر آخر، بين ممثلي حزب المؤتمر النيبالي(هذه المرة)، وحكومة عائلة رانا، بحضور السفير الهندي لدى النيبال، والملك تريبهوفان، ورئيس الوزراء الهندي نهرو .[1]

وفي نهاية المفاوضات؛ تم إقناع حزب المؤتمر النيبالي بإلغاء عملياته بشكل رسمي، وتقاسم السلطة مع رانا الشاه، في حكومة مؤقتة برئاسة موهان شامشير، وذلك بخمسة أعضاء من عائلة رانا الشاه، وخمسة أعضاء من حزب المؤتمر النيبالي. وهكذا؛ دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في السادس عشر من كانون الثاني عام 1951.[2]

وقدم حزب المؤتمر النيبالي، أوراق الاعتماد الديمقراطية اللازمة. كما وفرت عائلة رانا قدرًا من الاستقرار، حيث كان عليها قبول الحل الوسط جزئيًا؛ لحماية استثماراتها المكثفة في الهند، وتجنب الإذلال التام . أما بالنسبة إلى الحكومة الهندية؛ فكان الوضع مناسبًا لهم تماما، لأنه يعني أن الملك مدين لهم في استعادة النظام الملكي .[3]

من جهة أخرى؛ كان موقف الحزب الشيوعي النيبالي، وردود أفعاله إزاء تسوية دلهي، سلبيا للغاية. إذ أنه أدرك (برأيه) أن تلك التسوية، كانت مصممة لنزع فتيل الحركة المناهضة لنظام رانا ، ومنع نمو الحركة الشيوعية في النيبال. لذلك؛ انتقد هذه التسوية علنًا، وشن حملة شرسة ضد حزب المؤتمر النيبالي، وأعلن أن هذا الحزب خان الثورة. حيث كان أحد الأهداف السياسية الرئيسية للحزب الشيوعي النيبالي؛ هو تقليص النفوذ الهندي، وتعزيز العلاقات مع الصين. ولتحقيق هذه الغاية؛ دعا الحزب الشيوعي النيبالي، إلى هزيمة الإقطاعيين النيباليين، والرأسماليين الهنود، والقوى الإمبريالية.[4]

---

[1]) Dhrubajyoti Bhattacharjee, & Rakesh Kumar Meena, "The Rise and Fall of the Shahs of Nepal," *SSRN Electronic Journal*, pp. 1-7, May 2008, pp.5-6.

[2]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VIII, (1948 -1950), p. 5184.

[3]) Unification, Expansion and Consolidation (1768–1951), p.12.

[4]) وفي وقت لاحق؛ في كانون الثاني عام 1952، أعلن الملك تريبهوفان حالة الطوارئ، وحظر الحزب الشيوعي النيبالي، بسبب تورطه في تمرد ضد الحكومة استمر عدة أيام. الأمر الذي أجبر هذا الحزب على تنظيم نفسه سراً لمواصلة أنشطته من خلال التسلل إلى منظمات أخرى، وتكثيف عمله بين العمال والفلاحين. ولم يرفع الحظر عنه، إلا في عام 1956 من قبل حكومة المؤتمر النيبالي، برئاسة رئيس الوزراء تانكا براساد أشاريا ، بشرط أن يقبل الشيوعيون مبدأ الملكية الدستورية . لمزيد من التفاصيل؛ ينظر:-

- Feyzi Ismail, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, pp. 61- 63.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

كما عاد التمرد من جديد؛ حيث واصل حوالي ثلاثمائة من المتمردين النيباليين، بالتحريض على تمرد جديد في الجيش، وبإثارة من قبل رانا (ج) الساخط، بقيادة كونوار إندراجيت سينغ Kunwar Indrajit Singh، [1] عضو حزب المؤتمر النيبالي، الذي أستأنف التمرد غرب النيبال، وشن هجوم آخر، وقتل أربع وستون فردًا، في الحادي عشر من شباط عام 1951. وعلى الرغم من مطالبته بوقف القتال؛ إلا أنه رفض ذلك، وأستهجن قبول اتفاقية دلهي، وكان غير راضٍ تماما عن موقف قادة حزبه، وعن وقراراتهم. ولكن سرعان ما تدخلت القوات الهندية لدعم الحكومة وإنهاء التمرد، وإلقاء القبض على إندراجيت سينغ، وإرساله إلى السجن في كاتماندو في الشهر ذاته. ثم توسطت الحكومة الهندية في اتفاقية سلام رسمية بين الطرفين، في الثاني عشر من شباط عام 1951.[2]

عاد الملك تريبهوفان منتصرًا إلى العاصمة كاتماندو، في الخامس عشر من شباط عام 1951، بعد أن تم الإطاحة بعائلة رانا تماما. وبعد ثلاثة أيام (أي الثامن عشر من شباط 1951)، وفي احتفال جماهيري أقيم في قصره، حضره سفيرا الهند وبريطانيا ، والنبلاء المخلصون، والقادة الشعبيون؛ أعلن جلالة الملك، العفو عن جميع المذنبين مرتكبي الجرائم السياسية، والذين عاد الكثير منهم بعد سنوات من المنفى. ووعد بدعوة جمعية تأسيسية لصياغة دستور الدولة، وتشكيل حكومة مؤقتة مع القادة المنتصرين من حزب المؤتمر النيبالي، مع أداء اليمين الدستوري، والتخلي عن الشكل الإقطاعي العرفي، "لجميع النبلاء، ورجال الدين، وملاك الأراضي، والتجار، والضباط المدنيين والعسكريين". وقيادة الشؤون على الفور. وخاطب مباشرة بعبارة .. " إلى شعبنا الحبيب " ، وهو يدل (ويعني) على أن جميع الطبقات الوسيطة بينه وبين الشعب تحت زعامته، وتبقى في الساحة السياسية حسب رغبته وأوامره .[3]

[1]) ولد إندراجيت سينغ في منطقة دوتي Doti في النيبال (1906-1982). وكان سياسيا ثوريا، وعضوًا بارزًا في حزب المؤتمر النيبالي، لدوره في تنظيم الثورة ضد نظام رانا عام 1951، حيث كان قائدًا لجناحها العسكري. اضطر إلى الفرار من البلاد عقب ثورة شارك فيها عام 1955. ثم عاد وشكل الحزب الديمقراطي المتحد. وبعد تنصيب نظام حكم البانشيات؛ ناضل من أجل إنهائه، ما أدى إلى سجنه. وبعد إطلاق سراحه؛ اختار المنفى، لكنه عاد إلى النيبال، وانتُخب عضوًا في مجلس راستريا بانشيات. وشغل منصب رئيس وزراء النيبال العشرون عام 1957. وأصبح شخصية محبوبة في جميع أنحاء البلاد.

Werner Levi, "Political Progress in Nepal". *The World Today*, JSTOR, Vol. 12 (6), pp. 239–247, 1956, p. 41; https://en.wikipedia.org/wiki/Kunwar_Indrajit_Singh

[2])Dharan, Sunsari, Report On Political History of Nepal, Tribhuvan University, Mahendra Multle Campus, Department of Management, March 2022, p. 63.

[3]) Haris Singh, chandra Lal, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order, p.138.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

تبعا لذلك؛ أدت الحكومة المؤقتة اليمين الدستورية، حيث كان النظام الملكي غير مثقل بإخفاقات الماضي، ولا يمكن إلقاء اللوم عليه بسبب فقر النيبال المزمن، والتخلف الدائم . على عكس عائلة رانا؛ الذين فقدوا مصداقيتهم، وحزب المؤتمر النيبالي، الذي كان يفتقر إلى الخبرة. [1]

وعلى العموم؛ فقد أدت مفاوضات تسوية دلهي، إلى ترتيب سياسي جديد. تشكلت فيه الحكومة من ائتلاف أعضاء المؤتمر النيبالي، وعائلة رانا الشاه التي استولت على السلطة، وأسست نظامًا أصبحت بموجبه السلطة المطلقة وراثية لعائلة الشاه، مع رؤساء الوزراء منذ عام 1951 ، وأدخلت لأول مرة في تاريخ النيبال، ديمقراطية جديدة متعددة الأحزاب، لكنها محدودة.[2]

وهكذا؛ أدت أحداث عامي 1950 – 1951 إلى نهاية نظام حكم (عائلة رانا) بشكل فعال، وعودة سلطة عائلة الملك (رانا الشاه) الوراثية، التي أصبحت شريكا بحكومة ائتلافية مؤقتة.[3]

كانت هناك آراء عدة لوصف وتقييم تلك المرحلة...

فبعضهم يرى؛ " أن الإطاحة بحكم عائلة رانا، لم يكن من قبل حركة شعبية، أو حتى ثورة برجوازية. إذ لم يتوحد الشعب النيبالي في قضية إرساء الديمقراطية. كما لم تكن ثورة؛ بمعنى إعادة ترتيب كبرى للتنظيم الطبقي، والسيطرة على المجتمع وإنشاء الديمقراطية ".والبعض الآخر يرى؛ " بأن المظاهرات العفوية التي اندلعت في العاصمة كاتماندو؛ لم تتمكن شرطة رانا من قمعها، وإنها ثورة. مشيرين إلى أن صعود الاضطرابات الشعبية، بدأت منذ أواخر الأربعينيات ".[4]

ومع مختلف الآراء؛ ففي النهاية، غرق نظام رانا تحت وطأة عدم شعبيته؛ وسهل الإطاحة به، بفضل الجهود المشتركة لملك الشاه والشعب في عام 1951 . وانتقلت النيبال من الدكتاتورية، إلى نوع آخر أخف بسهولة نسبية. إذ أدى الوضع الجديد، إلى تخفيف قبضة حكم رانا المطلق، باستبدال النظام الحاكم القديم، وفتح المجال لأشكال من الديمقراطية للظهور وتوطيدها. والانتقال تدريجيا إلى نظام سياسي جديد، أكثر قبولًا من النخبة الحاكمة السابقة .[5]

وإذا كانت ثورة التمرد لعامي 1950-1951 أن نشأت في المقام الأول نتيجة الصراع بين الملك والنبلاء الإقطاعيين، فإنها مثلت نهاية الدكتاتورية الإقطاعية. لكنها لم تبشر بنظام جديد بالكامل، لأن الديمقراطية

---

[1]) Unification, Expansion and Consolidation (1768–1951), p.12.
[2]) Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, 2009-2014, p. 19.
[3]) Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, p, 7.
[4]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VIII, (1948 -1950), p. 5184.
[5]) Hari Bhattarai, Subedi Prasad, Jhalak, (eds.), Democratic Constitution Making: Experiences From Nepal, Kenya, South Africa, and Sri Lanka, Nepal South Asia Centre, Digital Library, Trust Nepal's Experiments in Constitutionalism, Hathi Record: Catalog Kathmandu, 2007, p.74.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

النيبالية كانت محدودة، ولم يكن لديها أساس طبقي لدعمها. ومع ذلك؛ كانت الثورة بمثابة انتقال تدريجي وبوعي، أضعف بشكل مطرد الهياكل القديمة للسلطة، وبشر بظهور النيبال الحديثة.[1]

ولم يبدأ السعي لتحقيق التنمية بالمعنى التقليدي في البنية التحتية واسعة النطاق، أو البرامج الاجتماعية الممولة من قبل المانحين الأجانب؛ إلا بعد سقوط دكتاتورية رانا عام 1951. ومع ذلك؛ فشلت برامج التنمية، في تحديد التغييرات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية، التي تحتاجها النيبال الحديثة. إذ واصلت الهند لعب دور مركزي في الشؤون النيبالية، الذي منع النيبال من التنمية الحقيقية، أو حتى توسيع علاقاتها مع البلدان الأخرى، وإتباع سياسة خارجية مستقلة.[2]

الخاتمة:-

من خلال الدراسة؛ توصلت الباحثة لعدد من الاستنتاجات، أهمها:-

- بوفاة جانغ بهادور كونوار، رئيس وزراء النيبال عام 1877، تعقدت الخلافات على السلطة، وساءت إدارة عائلة رانا، وكان لتعرض الجنود النيباليين لأفكار جديدة، أثناء وبعد الحرب العالمية الأولى؛ عوامل أدت إلى تبلور ونمو الوعي القومي النيبالي.

- شارك النيباليين في حركات ساتياغراها في الهند. وتدربوا على أساليبها. فنشأت الحركة المناهضة لنظام رانا بين المتمردين النيباليين في الهند، بدعم النبلاء ورانا الساخط من الفئة (ج) داخل النيبال.

- كان لقمع النظم الديكتاتورية بجنوب آسيا. ومشاركة جنود الغوركا النيباليين في الحربين العالميتين الأولى والثانية. ورفض حزب المؤتمر الوطني الهندي المشاركة في الحرب العالمية الثانية. والحركة القومية الهندية؛ عوامل عرّفت النيباليين على العالم الخارجي، وزادت من وعيهم، فشكلوا المنظمات السياسية المعارضة. واعتقدوا أن سقوط النظام لا يمكن تحقيقه؛ إلا بنهاية الحكم البريطاني في الهند الذي أصبح حصنًا لرانا.

- قرر حزب المؤتمر النيبالي رسميًا، شن صراع مسلح ضد النظام عام 1950. وأحرز تقدماً في مسيرته من الحدود الهندية، للاستيلاء على المدن الرئيسية في تاراي. وحدثت مظاهرات طالبت بعودة الملك الشاه.

-مع المخاوف من انتشار الشيوعية في و(عبر) النيبال، أدركت الهند أنها ليست بحاجة إلى استبدال نظام رانا فحسب؛ بل لمنع الثورة في النيبال أيضًا، لعدم ثقتهم بحزب المؤتمر النيبالي، الذي كان يعمل مع الحزب الشيوعي النيبالي.

- رفضت الأحزاب السياسية (تسوية دلهي) لعام 1950، ووصفتها بأنها لا ترقى إلى مستوى نقل كامل للسلطة إلى الشعب. واستمر التمرد؛ وأصبح حزب المؤتمر النيبالي، والحزب الشيوعي النيبالي أكثر

[1]) Sho Kuwajima, The Last Years of The Rana Regime of Nepal in 1940 – 51, p. 104.
[2]) S. R Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, p.11; Feyzi Ismail, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, p. 28, 58.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

استقطابا. ولكن التمرد انهار خلال شهرين؛ إذ لم يكن لديهم سوى دعم متردد من دلهي، التي لم ترغب برؤية حرب أهلية على حدودها الشمالية.

-أنتقد الحزب الشيوعي النيبالي تسوية دلهي؛ وأعتبرها مصممة لوقف الحركة المناهضة لرانا، ومنع نمو الشيوعية في النيبال. وأن حزب المؤتمر (الذي شارك بالمفاوضات فيما بعد)؛ خان الثورة.

- عاد التمرد مجددا في الجيش من قبل رانا (ج) الساخط. فتوسطت الهند باتفاقية سلام رسمية بين الطرفين في شباط 1951، وعاد الملك إلى كاتماندو.

-أدت الحكومة المؤقتة اليمين الدستورية في شباط 1951. إذ أسست عائلة رانا الشاه نظامًا ملكيا دستوريا، أصبحت بموجبه السلطة المطلقة وراثية لها منذ عام 1951، وبمشاركة رؤساء الوزراء.

- أدخلت لأول مرة في تاريخ النيبال، ديمقراطية جديدة متعددة الأحزاب.وانتهى حكم نظام (عائلة رانا). وعادت سلطة عائلة الملك (رانا الشاه).

-كان عدم شعبية نظام رانا؛ أن سهل الإطاحة به. وانتقلت النيبال من الدكتاتورية الإقطاعية إلى الديمقراطية، بنظام سياسي أكثر قبولًا. لكنها لم تبشر بنظام جديد بالكامل؛ فالديمقراطية النيبالية كانت محدودة، وليس لديها أساس طبقي لدعمها. ومع ذلك؛ كان التمرد بمثابة انتقال واعي،أضعف بشكل تدريجي الهياكل القديمة للسلطة، وبشر بظهور النيبال الحديثة.

-لم يبدأ السعي لتحقيق التنمية في البنية التحتية للنيبال؛ إلا بعد سقوط ديكتاتورية رانا. ومع ذلك؛ فشلت البرامج..إذ واصلت الهند لعب دور مركزي في النيبال، ومنعها من التنمية الحقيقية، وتوسيع علاقاتها، وإتباع سياسة خارجية مستقلة.

قائمة المصادر:-

الوثائق المنشورة؛ والكتب الوثائقية، الأرشيفات، التقارير، والسجلات الرسمية :-

-Bhattarai, Hari, Prasad, Subedi, Jhalak, (eds.), Democratic Constitution Making: Experiences from Nepal, Kenya, South Africa, and Sri Lanka, Nepal South Asia Centre, Catalog Record: Nepal's Experiments in Constitutionalism, Hathi Trust Digital Library, Kathmandu, 2007.

-Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, January, Report, General Survey, 2009.

- Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, 2009-2014, Jimmy Carter Former U.S. President, Founder, The Carter Center, 2014.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

- Internet Archive, History of Nepal, The Thakuri Dynasty, Wayback Machine, 13 Jun 2002 - 6 May 2002.

- Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VII , Keesing's Bristol, (London: Keesing's Publications Ltd., 1946-1948).

- Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VIII, Keesing's Bristol, (London: Keesing's Publications Ltd., 1948 -1950).

- National Archives, NextGen Catalog". catalog.archives.gov., Retrieved 16 December 2022.

- Plumb, J. H., Wiener, Joel H.,(eds.), Great British: Foreign policy and the Span of Empire 1689- 1971: A Documentary History, Vol. 3, 2nd. ed., New York: Chelsea House Publishers,McGraw-Hill, 1972.

-Singh, Haris, chandra Lal, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order,Published by Satish Singh, 1985.

الكتب الأجنبية :-

- Bajracharya, Gyanendra, National Statistical System of Nepal, Sources of Population Statistics in Nepal, International Household Survey Network (IHSN), Kathmandu, 2025.

- Banskota, Purushotam & Sharma, Niranjan, Nepalko Rajnaitik Itihas (1846-1951) A Political History of Nepal 1846-1951, Center for Nepal and Asian Research Publication, Kathmandu, Seller: Yak and Yeti Books, Denver, Co., 1998.

- Bhuju, U. R., . Shakya, P. R., Nepal Biodiversity Resource Book: Protected Areas, Ramsar Sites and World Heritage Sites, 2007.

- Byanjankar, Rohan, Demographic Analysis of Nepal; Comparative Study of Various Census and Their Data Analysis, Central Bureau of Statistics (CBS) Nepal, 2021.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

- Chatterji, Bhola, A Study Recent Nepalese Politics, The World Press Private Ltd., Calcutta,1967.

- Choudhary, Keerti, Satyagraha: An Ethical Movement, In book: Morality and Politics: The Perspective of Jayprakash Narayan, Janaki Prakashan, Ashok Rajpath, Chauhatta Publisher, New Delhi, May 2019.

- Dharan, Sunsari, Report On Political History of Nepal, Tribhuvan University, Mahendra Multle Campus, Department of Management, March 2022.

- Goyal, Narendra, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, 2nd.ed., Indermani Bajaj- Cambridge Book & Stationery, New Delhi, 1966.

- Harris M. Lentz, Heads of States and Governments Since 1945, Routledge publication, 2014.

- History of the Joint Chiefs of Staff: The Joint Chiefs of Staff and The First Indochina War 1947-1954, Office of Joint History Office of the Chairman of The Joint Chiefs of Staff, Library of Congress Cataloging In Publication Data, Washington, 2004.

- Kumar, Satish, Rana, Polity in Nepal: Origin and Growth, Indian School of International Study, Asia Publishing House, 1967.

- Mainali, Pramod, Milestones of History, Kathmandu, 2000.

- Mojumdar, Kanchanmoy, Nepal and The Indian Nationalist Movement, Firma K. L. Mukhopadhyay, Calcutta, 1975.

- Osmani, S. R., & Bajracharya, B. B., The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, St. Xavier's College, Nepal, March, 2007.

- Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, Unit 11, Ignou The People's University, Content Digitized by EgyanKosh, Ignou publication, N. D..

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

- Prasad, lshwari, The Life and Limes of Maharaja Juddha Shamsher Jung Bahadur Rana of Nepal, Ashish Publishing House, New Delhi, 1975.

- Prasad, Rajendra, Satyagraha In Champaran, Navajivan Publishing House, Ahmedabad, 1949.

- Rose, Leo E. Nepal Strategy for Survival, Center For South and Southeast Asia Studies, University of California Press, Berkeley, 1971.

- Sah, Deo Narayan, "Bathana- Biratnagar Rail by October End'' The Kathmandu Post, October 6, 2018.

-Savada, Andrea Matles, Nepal and Bhutan Country Studies, Area handbook Series, Federal Research Division, Library of Congress, U.S. Government Printing Office: Washington, 3rd ed.,1993.

- Shaha, Rishikesh, Ancient and Medieval Nepal, Kathmandu, 1997.

- Sill, Michael, Atlas of Nepal in The Modern World, 5 November, 2013.

- Sitaramayya , B. Pattabhi, The History of The Indian National Congress, Working Committee of the Congress, Vol. 2, 1947.

-Whelpton, John, Kings, Soldiers and Priests: Nepalese politics and The Rise of Jang Bahadur Rana, 1830-1857, Ajay Kumar Jain: Manohar Publications, New Delhi, 1991.

- Thapa, Manjushree, Forget Kathmandu: An Elegy For Democracy, New Delhi: Aleph Book Company, 2005.

- Thapa, Netra B., A Short History of Nepal, Ratna Pustak Bhandar Publication: Kathmandu, 1981.

- Windrow, Martin, The French Indochina War 1946-1954, Osprey Publishing, London,1998.

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

- Xavier, Constantino, When Land Comes In The Way: India's Connectivity Infrastructure In Nepal, Riya Sinha, Impact Series, Brookings Institution India Center, No. 6, New Delhi, Aug. 2020.

المقالات والدراسات والأوراق المنشورة :-

- Bhattacharjee, Dhrubajyoti & Meena, Rakesh Kumar, "The Rise and Fall of The Shahs of Nepal," *SSRN Electronic Journal*, pp. 1-7, May 2008.

-Blei, Tone, "The Decade of Violent Destabilisation in Nepal: An Analysis of Its Historical Background and Trajectory", *Article, Occasional Papers in Sociology and Anthropology,* Vol. 10, pp.(46-106), 2007.

- Dahal, Girdhari, Democratic Practice and Good Governance In Nepal, *Journal of Political Science,* Nepal Journals Online, pp. 18- 35, Vol. XVII, 6 Feb. 2017.

- Dahal, Girdhari, Gita Philosophy And Its Influence On Nepali Politics, *Tribhuvan University Journal*, Centre for Research, Vol. 33, No.1, pp. 167-178, Kathmandu, June, 2019.

- Gairhe, Birat, The Nepali Congress: Structure, Operations, and Vision for Nepal's Future: A Comprehensive Analysis of Nepal's Oldest Democratic Party, *Tribhuvan University, Research Gate, Article*, Aug.13. 2025.

- Goldenberg, Suzanne, "Man Mohan Adhikari", *The Guardian,* (4 May 1999), Retrieved 13 December 2017.

- Gyawali, Bandana, Nepal's Pre-Bikas Encounters With The West: Sabhyata and Unnati As Precursors To Recursors To Development, Sinhas- vol. (22), No.2, pp.227- 260, *Studies In Nepali History and Society*, Faculty of Social Sciences, University of Helsinki, Mandala Book Point, December 2017.

- Kuwajima, Sho, The Last Years of The Rana Regime of Nepal in 1940 - 51: Reading Sagar S. J. B. Rana, Singha Durbar: Rise and Fall of The Rana Regime of Nepal, New Delhi: Rupa, The University of Osaka Institutional Knowledge Archive : OUKA, *Bulletin of Asia-Pacific Studies,* vol. XXIII, pp.87-109, (Review Article), 2017.

- Levi, Werner, "Government and Politics In Nepal: I*"., Journal Article, Far Eastern Survey*, Vol. 21, No.18, pp. 185 - 191, Published By: Institute of Pacific Relations, 17 Dec., 1952.

 Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

- Levi, Werner, "Political Progress in Nepal". *The World Today*, JSTOR, Vol. 12 (6), pp. 239–247, 1956.

- Mojumdar, Kanchanmoy Nepal and The Indian Nationalist Movement, Asian Studies: *Journal of Critical Perspectives on Asia*, pp. 145 – 152, 1972.

- Roy, Ranjit, The Practice of "Sati": A Historical and Socio-Cultural Analysis, *International Journal of History*, Vol. (7), Issue 1, Part B, pp. 95-97, West Bengal, 2025.

- Sapkota, Dhakaram, The Evolution of Education From Traditions To Formal Systems Under The Rana Regime In Nepal, *Global Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. (3), Issue10, pp.12-18, Kathmandu,October 2024.

- Shakya, Sujeev, Nepal's Experience with Democratic Politics: The Culture of Democracy, *The Druk Journal*, Volume 8, Issue I, pp. 63- 68, Bhutan Centre for Media and Democracy's Post, 15 Dec. 1960.

- Skokan, Josef, A Short Overview of French's Colonialism in Vietnam and Its Impacts: Research Article :*International Journal of Culture and Education*,1(2), pp. 8- 12, May 2023.

- Soman, Priya, Raja Ram Mohan Roy and The Abolition of Sati System in India, *International Journal of Humanities*, Art and Social Studies (IJHAS), Vol. (1), No.2, pp. 75- 82, Kerala, Feb.2023.

-Thapa, Santa Bahadur, Persistence of Factionalism in Nepal Communist Party, *International Journal of Political Science (IJPS)*, Volume 8, Issue 3, pp.1-8, Tri Chandra Multiple Campus, Tribhuvan University, Kathmandu, 2022.

- Upreti, B. C., "Nationalism In South Asia : Trends And Interpretations", *The Indian Journal of Political Science*, Vol. 67, No. 3, pp. 535-544, (July - Sept., 2006).

- د. ناديه عبد الكاظم سلمان الشمري، "سياسة النيبال من عام 1768 حتى نهاية حكم جانغ بهادور كونوار 1877"، الصفحات (539- 574)، *مجلة دراسات في التاريخ والآثار* - مجلة علمية محكمة ، العدد (97)، حزيران 2025.

الرسائل والأطاريح :-

-Ismail, Feyzi, The Consequences of Co-option: NGOs, The Left and Social Change in Nepal, Thesis Submitted For The Degree of PhD. in Development

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com

Studies, Department of Development Studies School of Oriental and African Studies, University of London, 2013.

-Smith, Thomas Burns, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, A Thesis Submitted to The Faculty of the Department of Government, Master of Arts in the Graduate College, The University of Arizona, 1967.

الموسوعات الحرة:-

-History Of Nepal,https://mofa.gov.np/.

- https://en.wikipedia.org/wiki/Jogbani

- https://en.wikipedia.org/wiki/Kunwar_Indrajit_Singh

- https://en.wikipedia.org/wiki/Dilli_Raman_Regmi

-The Constitution of Nepal: Government of Neal, Available at: https://www.Nepal.gov.in.

-Unification, Expansion and Consolidation (1768–1951), *Main Article: Kingdom of Nepal,* The Free Encyclopedia, https://en.wikipedia.org/wiki/Nepal

Corresponding author: nadia33399@yahoo.com